

# مرايا الحبة

مجلة فصلية تعنى بشؤون قضاء بشري الانمائية والاجتماعية والثقافية



النائب الأستاذ  
إيلي كيروز  
«النيابة هي موقع  
متقدّم، يسمح  
بالاستمرار في النضال  
من أجل الخير العام،  
وقضايا الناس  
والوطن...»

### إستحقاق السادس من أيار ٢٠١٢

أهلنا في الجبّة،  
في إطار الانتخابات البلدية والاختيارية الفرعية،  
نصيب جبّتنا بلدتان، بان وبزعون :  
الأولى مستحدثة، والثانية مؤجلة.  
أمّا في بان، فلتكن الانتخابات سابقة تحتذى ويضرب بها المثل  
في السنوات المقبلة لناحية التنافس على الخدمة، وليس من أجل  
المناصب والكراسي، وذلك إذا تعدّر التوافق على لائحة يدعمها  
الجميع.  
وأما في بزعون، فالتوافق وحده يجنّب أهلنا المزيد من الانقسامات.  
فالقواتيين نقول:  
ليس قواتياً من لا يحاول السير بمجتمعه إلى الأفضل.  
ليس قواتياً من لا يتعالى على السياسات الضيقة والعائلية  
والمحسوبيات..  
ليس قواتياً من يحاول تأجيج مشاعر الاحتقان والعصبية.  
القواتي الحقّ من يعمل بدأب من أجل التئام الجراح.  
القواتي الحقّ من يكون بلسماً لجراح بزعون.  
وإلى أهلنا في بزعون نقول: نمّد أيدينا إلى الجميع من أجل بزعون،  
ومن أجل الخروج ببزعون من محنتها. فبالتضحية، بالمحبة، بالبذل  
والعطاء، وباحترام ذكرى الشهداء، كل الشهداء - والشهادة ليست  
حكراً على أحد - بكلّ ذلك تنتصر بزعون، وبها تنتصر الجبّة،  
فتعالوا نضمّد جميعاً جراح بزعون.  
أخيراً، المسيح قام، حقاً قام بعد أسبوع آلام كاد يعيق قيامة لبنان  
إلى الأبد.

فكم هو عظيم في قيامته! وكم نحن أقوياء به!  
فمنّا ومنكم ومن جميع أهل الجبّة ألف الحمد لله على سلامة  
«الحكيم».

رئيس التحرير  
سليم أبي تامر

الإفتتاحيّة ..... ٢

مقابلة :

النائب الأستاذ إيلي كيروز ..... ٣

سليم الزعني :

رجل أعمال ناجح من منطقة بشري ..... ٨

نشاطات :

نشاطات نائب جبة بشري ..... ٩

«الشال الأبيض» يلفّ لبنان

ومنطقة بشري ..... ١٨

نشاطات ممنوعة ..... ٢١

بلدة في القضاء :

برحليون ..... ٢٨

الصفحة الأخيرة :

التواجد المسيحي - الإسلامي الحرّ

في لبنان ..... ٣٠

## النائب الأستاذ إيلي كيروز

إخترق الإقطاع السياسي في منطقة بشري  
بعد مسيرة نضالية طويلة داخل صفوف القوات اللبنانية  
رجل مثقف ومتواضع، يجسد طموح الشباب

«المنصب» لا يكبر الإنسان، ولا يمنحه القيمة والكفاءة والإحترام، وإنما الإنسان الصادق والشفاف والمتواضع والمنفتح والكفوء، هو الذي يكبر المنصب، ويزيده قيمة وجديّة وفعاليّة واحترام. والأهم من المنصب هو وسيلة الوصول إليه، فالمثابرة والإستمرارية والجهد المتواصل والإخلاص في العمل، لا شك سيوصل في النهاية إلى منصب ما. في مجتمعنا شواهد قليلة جداً على هذا النمط من الرجال، منهم الأستاذ إيلي كرم كيروز الذي خصّ مجلة «مرايا الجبة» بهذا الحديث، والذي نختصر فيه مسيرة نضاله التي تبدأ من القطار إلى معهد الإعداد الفكري، فألى مرحلة المواجهة بعد حلّ حزب القوات اللبنانية واعتقال قائدها، جنباً إلى جنب مع السيّد ستريدا جعجع، فألى المنصب النيابي ممثلاً منطقتي بشري والضنية في الدورة الأولى (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩) وفي الثانية منطقة بشري (٢٠٠٩ - ٢٠١٣).

في ثكنة لبنان الجديد في دده - الكورة حيث كنا نعقد لقاءات فكرية وثقافية ساهمت إلى حد كبير في بلورة قناعاتي الشخصية عن الرجل. وفي عمر الحيرة والسعي، كانت تجذبني بعض المثل اليسارية التي تبشر بالإنسان والحرية والعدالة الإجتماعية والتي تدعو إلى مقاومة الظلم والدفاع عن المظلومين في كل زمان ومكان. وانقطعت هذه العلاقة لسنوات، كنت فيها صاحب نشاط اجتماعي وثقافي في بشري. وفي صيف العام ١٩٨٢، جاءني، رغم أنني لم أكن حزيباً، الأستاذ ميشال ناصيف كيروز، ودعاني إلى المشاركة في دورة فكرية في ثكنة القطار. لم يكن الأستاذ ميشال والفريق يتوقع أن يكون جوابي إيجابياً، ومع ذلك قبلت الدعوة وتوجّهنا إلى القطار مع مجموعة من الشباب من بشري أذكر منهم مخايل عوّاد وبسام جعجع وجورج محروس طوق وغازي جعجع وجان جعجع ولويزا الخوري طوق وغيرهم. لقد شكّلت هذه الدورة ببرنامجهما الفكري - التاريخي والمنظمين لها والمشاركين فيها منعطفاً من حيث بلورة الخيارات والإلتزام النهائي. لقد انتهت الدورة في اليوم الذي استشهد فيه الرئيس بشير الجميل. وفور عودتي إلى بشري في ذلك اليوم، بدأ عملي الحزبي. فلقد قمت مع رفاقي بتنظيم مسيرة شعبية في شوارع بشري تعبيراً عن الغضب لاغتيال الرئيس الشهيد. وانتهت المسيرة باحتفال خطابي حاشد في كنيسة السيدة حيث أقيمت الكلمة السياسية الأولى في حياتي. وكان العمل محفوظاً بالأخطار بسبب مرابطة الجيش السوري في بشري وفي بلدات الجبّة. هكذا استطاع سمير جعجع أن يقدم نفسه بشكل جديد، وأن يقنعنا بأنه

ما هي الدوافع التي جعلتك تختار القوات اللبنانية لتناضل في صفوفها؟

إن الدوافع التي جعلتني أختار القوات لأناضل في صفوفها ترتبط بعلة تأسيس القوات وهي:

- الدفاع عن الخيار التعددي في الداخل.
- مواجهة مشاريع السيطرة الخارجية على لبنان وأعنفها المشروع الفلسطيني والمشروع السوري الذي بقي مستمراً حتى خروجه من لبنان في ٢٦ نيسان ٢٠٠٥.
- إضافة إلى الدوافع التي تتعلّق ببشري والجبة. فلقد قدّمت القوات للناس في بشري والجبة خياراً سياسياً وتنظيمياً جديداً بعيداً عن عقد الإستزلام، وكوّنت ممارسة سياسية أخرى تقوم على حسن تمثيل التطلّعات ومنطقاً آخر في العلاقة بين العائلات في بشري وفي العلاقة بين بشري والجبة وفي العلاقة بين البلدة الكبيرة والبلدة الصغيرة. لقد ارتدت العلاقة، مع القوات، بين بشري والجبة طابعاً تضامنياً مبنياً على المساواة في الحقوق والواجبات.

متى وكيف بدأت علاقتك بالدكتور سمير جعجع؟

لقد بدأت علاقتي بالدكتور سمير جعجع في زمن مبكر في بشري من خلال الصورة التي كان يعكسها والإنطباع الذي كان يتركه عند الناس والشباب كرجل متميّز، بحزبيته وفكره. وفي مرحلة دراستي الثانوية ومع انفجار الحرب وأثرها على بدايات تفتّحي الفكري والسياسي، قصدته



رجل التغيير في بشري الحزينة وفي الساحة المسيحية اللبنانية حيث كان وضع المسيحيين في تدهور بعد اغتيال بشير الجميل وموقعهم في تراجع في ظل دعوات الأسلمة آنذاك ومحاولات النظام السوري وضع يده على لبنان، وحيث كانت الطبقة السياسية المسيحية مترددة وعاجزة عن الفعل والإنقاذ. هكذا، انتصب وسط الركام، رجل ومجموعة يحملون مشروعا في المواجهة وإرادة في المقاومة.

هكذا بدأت مرحلة الإلتزام في القوات اللبنانية وبالقوات اللبنانية.

### من القطارة إلى المقعد النيابي، كيف تختصر هذه المسيرة من حياتك؟

بدأت النضال في صفوف القوات اللبنانية منذ العام ١٩٨٢. وانتسبت في البدايات إلى كتلة القطارة حيث أدت دوراً إدارياً وتنظيماً في إطار الشعبة الخامسة في جبهة الشمال. ومنها انتقلت، مع انتقال قيادة جبهة الشمال إلى برج الفيديار، فمعه بشير الجميل في غوسطا ثم إلى معهد الإعداد الفكري في بلونة، حيث توليت مع رفاقي، خصوصاً مخايل عواد ورافى شباط وطوني الشدياق، مسؤولية الإعداد الفكري والسياسي في القوات من العام ١٩٨٧ وحتى العام ١٩٩٠. وفي تموز من العام ١٩٩٣ توليت مسؤولية منسقية القوات في جبهة بشري. وبعد أشهر وبعد مسار تصاعدي، لجأ النظام الأمني إلى افتعال متفجرة كنيسة سيدة النجاة في ٢٧ شباط ١٩٩٤ ليفجر القوات في الوجدانين المسيحي واللبناني. من ثم دخلت القوات في المرحلة الصعبة مع حلّ الحزب واعتقال سمير جعجع. ودخلنا في بشري والجبهة زمن التجربة المرة. لقد خيل لنا أن حياتنا قد انتهت. لقد عانت بشري والجبهة كثيراً من وحشية النظام الأمني ومن استهدافاته. وكان الهدف كسر عظم بشري والجبهة ومنع الناس من الإحساس. غير أننا استطعنا بفضل شجاعة الرفاق والأهل وتضحياتهم، أن نتغلب على الصدمة وأن نصمد

وأن نعيد إلى القوات بعضاً من روحها وبعضاً من نبضها. لقد نجحنا في أن نخيب رهانات العقل الأمني السوري واللبناني. وفي ١٩ حزيران ٢٠٠٥، انتخبنا نائباً في البرلمان اللبناني عن دائرة الشمال الأولى بعد استشهاد الرئيس رفيق الحريري في ١٤ شباط ٢٠٠٥ وخروج الجيش السوري من لبنان في ٢٦ نيسان ٢٠٠٥. هذه، ليست مسيرة من حياتي، بل هذه مسيرة حياتي. لقد أردنا وأرادت مرحلتنا أن تكون مسيرتنا النضالية حياتية بهذا القدر. وقد كانت مسيرة محفوفة بالصعاب والإمتحانات الكبرى، جعلتني أختبر القناعات العميقة معطوفة على اللحم والدم. كانت الأحلام أكبر بكثير من الواقع فيها. ولكن لم تكن العلاقة بالواقع علاقة اصطدام، إذ إن المسؤولية قادت العمل بشكل دائم حيث أن الأحلام والطموحات تحولت إلى مشاريع وإلى دروب نحو المستقبل.



## نجحنا في أن نخيب رهانات العقليين الأمنيين السوري واللبناني

متى وكيف بدأت علاقتك بزميلتك ستريدا جعجع؟

لم أكن على معرفة بستريدا من قبل. لقد بدأت معرفتي بها في الزمن الصعب، في أقسى محنة عرفتتها القوات اللبنانية، وذلك بعد حلّ حزب القوات واعتقال سمير جعجع ودخول القوات في مسيرة الصحراء. لقد اعتقد بعض المسؤولين الأمنيين والسياسيين أن القوات اللبنانية، ومع ذهاب سمير جعجع إلى المعتقل، قد أصبحت جسداً من دون رأس وأنها ستتهوي كبناء من كرتون.

في هذا المناخ، وفي ظلّ النقاش داخل القوات حول المصير والخيارات، برزت ثلاث نظريات في القوات: نظرية تدعو إلى الجمود والإنتظار حتى تتغير الظروف فيخرج بالفعل ذاته سمير جعجع من المعتقل، ونظرية تدعو إلى الإنفتاح على السلطة اللبنانية وسوريا لتسوية المشكلات العالقة معهما، ونظرية تدعو إلى النضال والمواجهة للمساهمة في تغيير الظروف التي تمكّن من تحرير سمير جعجع. لقد كنت منذ البدايات من دعاة النظرية الثالثة التي تركز على الإنسجام مع الخط النضالي والثوابت التاريخية للقوات. وحصلت اجتماعات عدّة بحضور ستريدا والفريق القيادي انتهت إلى الفشل، وبدا واضحاً أن الفريق القيادي يومها عاجز عن الإستمرار في قيادة القوات والمرحلة. في هذا الإطار بدأت معرفتي بستريدا وتوافقت معها على حتمية مواصلة النضال في مواجهة النظام الأمني والتصدي للمحاولات من داخل القوات لإخراج القوات عن خطها وثوابتها. كما توافقتنا على حاجة القوات إلى إدارة بمواصفات تتناسب مع مرحلة الحظر والخطر، لأن القوات لا يمكن أن تستمر حية وأن تدافع عن نفسها من دون إدارة من هذا النوع. وكان على ستريدا أن تكون على رأس هذه الإدارة، وكان عليها أن تواجه دفعة واحدة جبلاً من المسؤوليات والتحديات.

### هل لك أن تشرح لنا كيف تمارس دورك التشريعي كنائب؟

منذ انتخابي نائباً حرصت على ممارسة دوري التشريعي والرقابي وعلى المساهمة في تعديل بعض القوانين التي تنتهك حقوق الإنسان اللبناني وتطويرها وإغائها.

### قضية المرأة:

لقد أخذت قضية المرأة حيّزاً من اهتمامي. إن الحديث عن المرأة يأخذني إلى السيد المسيح وما خصّ به المرأة من تقدير. فقد أظهر ما للمرأة من كرامة باتخاذها هو عينه جسداً بشرياً من العذراء مريم التي تدعوها الكنيسة حواء الجديدة.

لقد فوجئت بعدد النصوص في قانون العقوبات المكّسة لواقع التفاوت وعدم المساواة والإستمرار على هذه النصوص على الرغم من

الإغتصاب والإكراه على الجماع من دون استثناء الزوجة، خصوصاً إذا كانت لا تستطيع المقاومة بسبب نقص جسدي أو نفسي.

- إقتراح قانون لإلغاء المادة ٥٢٢ من قانون العقوبات التي تنص على أنه إذا عقد زواج صحيح بين المغتصب والضحية أوقفت الملاحقة، وإذا كان صدر حكم بالقضية علّق تنفيذ العقاب الذي فرض

عليه. إن هذا النص يشكّل في الواقع معالجة لمشكلة أهل المعتدى عليها وعائلتها وعشيرتها من حيث ما يعتبرونه هم مساساً بشرفهم وكرامتهم. إن هذا العلاج لا يشكّل تعويضاً أو حلاً للضرر الجسيم الذي تتعرّض له المرأة من جرّاء الإعتداء عليها، من هنا، كانت الحاجة إلى إلغاء هذا النص. أما بالنسبة إلى المستقبل فإننا بصدد تقديم اقتراح قانون لتعديل الفقرة الثالثة من المادة ٥٤٩ التي تنص على إنزال عقوبة الإعدام على القتل قصداً إذا ارتكب القتل على أحد أصول المجرم أو فروعه. إن هذه الفقرة لم تأت على ذكر الزوجة أو الأخت أسوة بالفروع والأصول، لذلك فإنه يقتضي تعديل هذه الفقرة لتشديد عقوبة القتل قصداً في حالة قتل الزوجة أو الأخت لأنهما جديرتان بالحماية أسوة بالفروع. وبالإضافة إلى موضوع المرأة فلقد تقدّمت باقتراح قانون يرمي إلى تعديل المادة ٢١ من النظام الداخلي للمجلس النيابي الذي يتيح لعضو لجنة الإدارة والعدل النيابية أن يتفرّغ لها وألا يكون عضواً في أية لجنة أخرى. وآخر يرمي إلى إلغاء عقوبة الإعدام من المنظومة الجزائية اللبنانية لأنّ الحق في الحياة، هو حق ملازم للإنسان، ولا يمكن للدولة أن تنتزعه منه.

#### قيد التحضير:

● اقتراح قانون يرمي إلى إلغاء القضاء العسكري كقضاء استثنائي. إننا نرى أن المحكمة العسكرية اللبنانية يجب أن تكون معنية فقط بالشؤون العسكرية وأن تصبح جزءاً لا يتجزأ من النظام القضائي العام. إن وضع المحكمة العسكرية تحت سلطة وزارة الدفاع يعني وضعها خارج نطاق القانون وبعيداً عن مبادئ حكم القانون.

● اقتراح قانون يرمي إلى تعديل المادة ٤٠١ من قانون العقوبات المتعلقة بانتزاع الإقرار والمعلومات بضروب من الشدة أو التعذيب لا يجيزها القانون. إن الحرص على تشديد عقوبة جرم التعذيب ينطلق من ضرورة التشدد في معاقبة أيّ تجاوز للقانون من قبل عناصر الضابطة العدلية وغيرهم ممّن أوكل إليهم مهام التوقيف والتحقيق.



انقضاء كل هذه السنوات على إبرام الإتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وبتّ أخجل كرجل من هذه النصوص التي يتضمنها قانون العقوبات اللبناني، وقمّت بتحديد النصوص القانونية في قانون العقوبات المكرّسة للإجفاف بحق المرأة، ودرست التعديلات اللازمة على تلك النصوص التي تتعلّق بالزواج والزنا والإغتصاب والخطف وجرائم

الشرف. وإني واثق بما للقانون بصورة عامة، من دور ريادي في تبديل الثقافات والذهنيات والمواقف.

تقدّمت وزميلي ستريدا باقتراحات قوانين عدّة لتنزیه قانون العقوبات اللبناني من الإجفاف الذي يتناول المرأة اللبنانية.

- تقدّمنا أولاً باقتراح قانون لإلغاء المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات اللبناني، أو ما عُرف خطأً بجرائم الشرف. لقد أعطت المادة ٥٦٢ الرجل العذر المحل في جريمة القتل أو الإيذاء ثم أُبدل العذر المحل بالعذر المخفّف بالقانون رقم ١٩٩٩/٧، غير أن هذا التعديل بقي غير كافٍ لأنه يشجّع الرجل على التسفّف في استيفاء الحق والقتل عوضاً عن اللجوء إلى القضاء. من هنا كانت الحاجة إلى إلغاء المادة كلياً. لذلك تقدّمنا زميلتي وأنا باقتراح قانون يرمي إلى إلغاء المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات والذي صادقت عليه الهيئة العامة لمجلس النواب.

- إقتراح قانون لتعديل المواد ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ من قانون العقوبات المتعلقة بجرم الزنا. إن النصوص المذكورة تكرّس التمييز وعدم المساواة بين حقوق المرأة وحقوق الرجل من حيث تحقيق شروط الجرم ومن حيث أدلة الإثبات ومن حيث العقوبة المفروضة. لذلك تقدّمنا باقتراح قانون لإزالة أيّ شكل من أشكال التمييز وعدم المساواة بين المرأة والرجل بالنسبة لهذا الجرم.

- إقتراح قانون لتعديل المادتين ٥٠٣ و ٥٠٤ من قانون العقوبات المتعلقة بجرم الإغتصاب والإكراه على الجماع بالعنف والتهديد والخداع.

إن هذين النصين يعاقبان على إكراه غير الزوجة على الجماع بالعنف والتهديد، مما يفهم منه استنتاجاً وعملاً بالتفسير الضيق للنصوص الجزائية أن اغتصاب الزوجة لا يعاقب

عليه بالجناية المنصوص عليها في المادتين ٥٠٣ و ٥٠٤ وكأن ممارسة العنف والتهديد والخداع لإكراه الزوجة على الجماع ليس جرماً جزائياً يعاقب عليه القانون ولا يلحق أشدّ الضرر بكرامة المرأة وسلامتها الجسدية. من هنا لقد تقدّمنا باقتراح قانون يجرم

أدعو إلى أن تكون بكركي،  
وسط التباينات والإنقسامات  
المسيحية، نقطة تقاطع  
لا نقطة خلاف إضافية







## أنتمي إلى الأحلام الكبيرة لأهلنا في بشري والجبّة

٧- سؤال في ٢٠١٢/٢/١ حول إشغال الجيش اللبناني قسماً من سجن روميه المركزي واستعماله ككتلة عسكرية في حين أن هذا القسم قد أعدّ أصلاً ليكون جناحاً من أجنحة السجن المذكور، خصوصاً وأن إعادته إلى إدارة السجن تسهم بصورة فعّالة في حلّ الأزمة التي يعانيها السجناء، لا سيما لجهة الإكتظاظ وضيق المكان. لقد حوّلت هذا السؤال إلى استجواب في ٢٠١٢/٤/٤.

٨- سؤال في ٢٠١٢/٢/١٣ حول الإجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها لإلغاء البرقيّة المنقولة ٣٠٣ التي تصدر عن مديرية المخابرات في الجيش اللبناني أو عن أركان الجيش للعديد، والتي تشكّل ممارسة غير قانونية وتعدّياً على حقوق الإنسان وصلاحيات القضاء. لقد حوّلت هذا السؤال إلى استجواب في ٢٠١٢/٤/٢.

**أنت تمثّل القوات اللبنانية في لجنة المتابعة النيابية في بكركي، ما هي الملفّات التي تدرسونها، وأين أصبحتم؟**

إن لجنة المتابعة النيابية انبثقت من اللقاء الماروني في بكركي بصيغته المصغّرة والموسّعة، وهي تضمّ الأحزاب المسيحية والمستقلّين. أما المهام التي تعمل عليها اللجنة فتتوزّع على ملفّين:

- ملف الأرض. تميّز اللجنة بين انتقال الملكية إلى غير اللبنانيين وبين بيع العقارات من مسيحيين إلى مسلمين. وفي الحالتين، تعتبر اللجنة أن التعلّق بالأرض هو عنصر أساسي من هويّة الأشخاص والشعوب وأن الأرض هي مساحة حرّية.

- ملف الواقع المسيحي في الوظيفة العامة في الدولة. إن الوصاية السوريّة على لبنان جعلت المسيحيين يشعرون بنوع من الغربة حيال الدولة ومؤسّساتها وأجهزتها. لذلك هجر المسيحيون الدولة وعاشوا «خارجها وخارج وظيفتها». فلا بدّ من «عودة» المسيحيين إلى الدولة مع خروج الجيش السوري من لبنان واستعادة لبنان لحرّيته واستقلاله. وأعتقد أن الوفاق المسيحي - المسيحي يشجّع هذه العودة ويسهّلها.

**ما هو موقفك من الخلاف المستجدّ بين القوات والبطريرك؟**  
نحن لم نسع في أيّ يوم إلى أيّ خلاف مع البطريرك. ونعرف تماماً

● اقتراح قانون يرمي إلى إعادة العمل بالمادة ١٧٣ من قانون العقوبات اللبناني التي سبق أن وضعت سقفاً زمنياً في حال كان الحكم مؤبداً. لقد تمّ إلغاء هذه المادة بمقتضى القانون الصادر بتاريخ ١٩٤٨/٢/٥.

**هل لك أن تشرح لنا كيف تمارس دورك الرقابي كنائب؟**

لقد حرصت أيضاً على ممارسة دوري الرقابي كنائب من خلال الاسئلة والاستجوابات المنصوص عليها في النظام الداخلي للمجلس النيابي، من هنا تقدّمت بالاسئلة والاستجوابات التالية:

١- سؤال عن المستشفى الحكومي في بشري في ٢٠٠٨/٩/١١ حول تلكؤ وزير الصحة العامة في إحالة موضوع تعيين مجلس إدارة جديد ومدير جديد لمستشفى بشري الحكومي، على الرغم من انقضاء صلاحيات المجلس والمدير منذ العام ٢٠٠٦.

٢- تقدّمت من رئيس المجلس النيابي بسؤال إلى الحكومة وتحديد إلى وزير الخارجية والمغتربين حول تخلف وزير الخارجية والمغتربين عن القيام بالإجراءات الضامنة لحق اللبنانيين غير المقيمين على الأراضي اللبنانية في الاقتراع في أماكن إقامتهم في الخارج في الإنتخابات النيابية التي تلي انتخابات العام ٢٠٠٩، تطبيقاً لأحكام المادة ١١٤ من قانون انتخاب أعضاء المجلس النيابي رقم ٢٥/٢٠٠٨. وقد حوّلت هذا السؤال إلى استجواب.

٣- تقدّمت بسؤال إلى الحكومة في ٢٠٠٧/٧/٢٠ حول ملاسبات اختطاف الرهائن الأستونيين السبعة واحتجازهم وإطلاقهم وظروف تحريرهم ودور الحكومة اللبنانية في تلك العملية. وقد حوّلت هذا السؤال إلى استجواب.

٤- تقدّمت بسؤال إلى الحكومة في ٢٠١١/١٠/١٧ حول موضوع خطف واحتجاز حرّية مواطنين سوريين على الأراضي اللبنانية وتسليمهم للسلطات السوريّة خلافاً للمبادئ الإنسانية والقانونية في ظلّ غضّ نظر تام للحكومة اللبنانية وشبهة حول دور السفارة السوريّة في لبنان وتقصير فاضح للأجهزة القضائية والأمنية في هذا الشأن.

٥- سؤال في ٢٠١٢/١/٤ حول ملاسبات تصريحات وزير الدفاع الوطني المتعلّقة بمعلومات متوافرة لديه تشير إلى حصول عمليات تهريب أسلحة على بعض المعابر غير الشرعية ودخول بعض العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة، لا سيما في عرسال من الأراضي اللبنانية إلى الأراضي السوريّة بحجّة أنهم من المعارضة السوريّة.

٦- سؤال حول التدابير التي تنوي الحكومة اتخاذها بالنسبة إلى مصير المفقودين والمعتقلين في السجون السوريّة.



## السيرة الذاتية



إيلي كرم كيروز.

متأهل وله ٣ أولاد.

حائز إجازة في الحقوق من جامعة

القديس يوسف.

محام في الإستئناف في نقابة

المحامين في طرابلس.

حائز إجازة في الفلسفة من الجامعة

اللبنانية.

انتمى إلى القوات اللبنانية وتدرّج في صفوفها تنظيمياً وسياسياً منذ العام ١٩٨٢.

تولّى مسؤوليّة الإعداد الفكري والسياسي في القوات اللبنانية من العام ١٩٨٧ وحتى العام ١٩٩٠.

مسؤول منطقة بشري في القوات اللبنانية (١٩٩٣ - ٢٠١٠).

ناضل ضدّ الوصاية السورية طوال حقبة تلك الوصاية على لبنان.

اعتقلته المخابرات اللبنانية بسبب نشاطه الحزبي والسياسي إثر

حادثة طبرجا في العام ١٩٩٦ وفي أحداث ٧ آب حيث أمضى في

السجن أربعة أشهر تعرّض خلالها للتعذيب وأُفرج عنه بكفالة.

انتُخب نائباً في البرلمان اللبناني في ١٩ حزيران ٢٠٠٥ عن دائرة

الشمال الأولى وضمن الكتلة النيابية لحزب القوات اللبنانية.

عضو في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية منذ العام ٢٠٠٦.

عضو في الرابطة المارونية منذ العام ٢٠٠٧.

عضو في اللجنة النيابية لحقوق الإنسان.

عضو في لجنة الإدارة والعدل النيابية.

اشترك في إعداد الدراسات في إطار الخطة الوطنية لحقوق

الإنسان.

صديق للكتاب والبيئة وحقوق الإنسان.

صاحب نظرة إصلاحية في السياسة تدعو إلى إعادة الاعتبار إلى

العمل السياسي النبيل بوصفه «الطريق الصعب لعيش الإلتزام

المسيحي في خدمة الآخرين»، وإلى اعتماد الحوار العقلاني وسيلة

للتفاهم واحترام حق الاختلاف ونبذ كل أشكال العنف.

يدعو إلى تكريس حق الإنسان في الحياة وإلى إلغاء عقوبة الإعدام

من التشريع الجزائي اللبناني.

كما يدعو إلى وقف التعذيب في مراكز الإحتجاز اللبنانية وإلى وقف

التراخي الذي يمارسه القضاء اللبناني في رقابته على أداء الضابطة

العدلية. كما يدعو إلى تعزيز أوضاع السجون وتحسين ظروف

المساجين.

مدافع عن قضايا المرأة.

يطالب بإنصاف المرأة اللبنانية وبإعادة الاعتبار إلى إنسانيتها وإلى

مكانتها في المجتمع والثقافة.

مكانة بكركي التاريخية والحالية في الحياة الوطنية اللبنانية. غير أنني أدعو إلى أن تكون بكركي، وسط التباينات والإنقسامات المسيحية، نقطة تقاطع لا نقطة خلاف إضافية. إن الخلاف مع البطريرك يتمحور حول ما يجري في سوريا والموقف منه. إنني أرى أنه من واجبنا كمسيحيين أن نتضامن مع الشعب السوري وألاً نقدم براءات ذمّة للنظام الذي وصفه يوماً ما «ميشال سورا» بـ «دولة البرابرة» ودفع حياته ثمناً لذلك».

## هل تأثرت علاقتك بشباب المنطقة وبشري بعد وصولك إلى سدة النيابة؟

لا أرى في النيابة سدة. النيابة هي موقع متقدّم يسمح بالإستمرار في النضال من أجل الخير العام وقضايا الناس. وبالعودة إلى السؤال، لم تتأثر العلاقة بشباب بشري والجبّة في طبيعتها وجوهرها. غير أنّ المسؤوليات زادت بمعنى أنها وضعت عليّ التزامات إضافية وفرضت عليّ أدواراً أوسع وأكبر. جئت إلى النيابة من بيت عادي، من الشباب، من تدرّج داخل صفوف القوات، من تدرّج داخل المعاناة، من ديناميّة نضاليّة ومن ممارسة طويلة مع الشباب والناس. لذا كان الاختراق القوّاتي لهذا الموقع يحقّق هدفاً لطالما أراده الناس العاديون في بشري والجبّة وسعوا إليه. لقد كانت السياسة حكراً على بعض البيوت وبعض «الذوات» في بشري، وكانت تمارس في حدود المصالح الضيقة. لذا كان من واجبنا تأسيس ممارسة جديدة تضع تطلّعات الناس ومصالحهم العامة في الإهتمام الأوّل والأخير، لنكرّس بذلك نموذجاً للعمل يُثمر بشكل دائم ومتواصل.

## ماذا تقول للرفاق ولأهلنا في جبة بشري؟

عانت بشري والجبّة كثيراً وضحت كثيراً. إن إيفاء الجبة حقّها بالتمام لقاء ما قدّمته لبنان وللمسيحيين وللقوات أمر عسير، وقد يكون غير ممكن. إن الجبة يكفيها أن يكون لبنان سيّداً حرّاً وأن يكون المسيحيون فيه أعزّاء مطمئنّين إلى مصيرهم وحضورهم، لتتال حقّها. غير أن القوات اللبنانية، وفي المسألة الإنمائية، تؤكّد على مسيرة ردّ الجميل التي يجب أن تستمرّ وأن تصلنا بمستقبل يكون على قدر الحاجات والطموحات. وفي هذه المناسبة أودّ أن أوجّه شكري إلى الرفاق والأهل في بشري والجبّة على مسيرتهم النضاليّة الطويلة في أيام الحرب كما في أيام السلم، كما أوجّه لهم شكري على دعمهم وتفهمهم الدائم ووعيمهم للنهج الجديد الذي يميّز العمل السياسي للقوات اللبنانية. وأودّ أن أؤكد أنني أنتمي إلى أحلامهم الكبيرة التي لا بدّ أن تتحقّق بعد كل هذه التضحيات وكل هذه السنوات، إن على المستوى اللبناني والمسيحي أو على مستوى بشري والجبّة.

## هل سترك نائباً للدورة الثالثة؟

ما أستطيع أن أؤكد أنه سأكون في خدمة قضيتي ورفاقي القوّاتيين وأهلي في بشري والجبّة، كما في كل لبنان أينما كنت، سواء في الموقع النيابي أو في أيّ موقع آخر من المسؤوليّة. وهذا ما أثبتته مسيرتي النضاليّة وما أستطيع أن أعد به. أما لناحية استمرار في الموقع النيابي فهذا أمر سابق لأوانه من جهة، ومن جهة أخرى هذا أمر تحدّده مصلحة القوات اللبنانية في الحزب والجبّة.

# سليم الزعني

## رجل أعمال ناجح من منطقة بشري

مثلما تعطي الأرض الطيبة أجود الثمار، هكذا المجتمعات فيها رجالا كبار،  
ناجحون في الحياة، يعطون بسخاء، فتزهر الأرض اليابسة خلفهم، ولا  
يرغبون في إذاعة فضائلهم.  
هؤلاء الرجال مثل الأشجار التي تعطي الثمر لكي تحيا، ومثل الينابيع التي  
لا يمكنها أن تمنع مياهها من التفجر لتروي عطش الناس والأرض. «هؤلاء  
يعطون مما عندهم كما يعطي الريحان عبيره العطر في ذلك الوادي»،  
و«بمثل أيدي هؤلاء يتكلم الله، ومن خلال عيونهم يبتسم على الأرض».



بالدرجة الثانية، لأن سياحتهم موسمية، بينما اللبنانيون يحبون السياحة  
داخل وطنهم، وهذا الأمر واضح للعيان، لذلك، يجب الإنتباه إلى هذا  
الأمر، وإعطائه الإهتمام الكافي.

### نظرته إلى المرأة

موضوع المرأة مهم جداً في حياة السيد سليم الزعني، ولا يحتمل الجدل،  
فالمرأة تشكل النصف الآخر للرجل، كما أنها تشكل نصف المجتمع. وهو  
متأثر بتربية والدته، التي كانت تؤدي دوراً أساسياً وفاعلاً في التربية، وفي  
المنظمات غير الحكومية، منذ الأربعينات.  
من هنا، عندما سُنحت له الفرصة بترشيح  
سيدة إلى مركز في الشأن العام، اختار  
بالتوافق مع أهل قتيور السيدة إيلان سینه  
لمركز المختار، وفازت بالتزكية. كما اختار  
طبيبة أسنان عضواً في المجلس الإختياري.  
وعن علاقته بالنائب ستريدا جعجع، يقول  
إنها تعود إلى سنة ٢٠٠٥ يوم انتُخبت نائبة،  
والتعاون بينهما مستمر لما فيه خير المنطقة.  
والممتنع للأوضاع الإنمائية في قضاء بشري،  
يشهد على بدايات تحوّل إيجابية وواعدة فيه  
في غير مجال، بعد سنين من الحرمان.  
ويعتبر أن من أولويات المشاريع القائمة في



يتسلم جائزة تقديرية من مركز سرطان الأطفال في لبنان

القضاء، الإنتهاء من دورة قاديشا، لأنها تساهم في تنشيط الحركة  
السياحية، كون منطقتنا بعيدة جغرافياً. وحول ما يقال عن وادي قاديشا،  
وما يُطرح من مشاريع، يعتبر السيد سليم الزعني أن من واجب الجميع  
العمل للحفاظ على تصنيفه على لائحة التراث العالمي مهما كلف الأمر، لأن  
هذا التصنيف هو «باسبور» العبور إلى كل أنحاء الدول، ليطّلع العالم على  
تراث الموارنة وتاريخهم الذي نشأ في هذا الوادي المقدس. ويختم: «إن  
منطقة بشري غنيّة جداً بطبيعتها وتراثها التاريخي والروحي، وبرجالاتها.  
لذا، علينا الحفاظ على هذا التراث بكل الوسائل الممكنة».

السيد سليم الزعني ابن بلدة قتيور، الوداعة والرابضة على كتف وادي  
قتوين، رجل أعمال ناجح، ورجل خير، نشاطاته عديدة في مجال الخدمات  
الإنسانية والإنمائية، منها دعمه لمستشفى «سان جود»، وتمويله مدّ شبكة  
مياه في بلدته قتيور وبيت منذر. يتجنّب الظهور الإعلامي، لأن ما يقوم  
به في حياته نابع من إيمانه المسيحي ومن تربيته العائلية، وهو متعلق  
بأرضه وبأهلها، وقد وفقه الله في حياته العملية، لذلك يقوم بدوره على  
قدر ما تسمح به إمكانياته. يحب منطقته كثيراً، ولا يتوانى عن دعم أي  
نشاط أو عمل يُبرز تمايزها، ويعطيها حقّها، وينصف شعبها، ويحافظ  
على موقعها المميّز جغرافياً وتاريخياً  
وبيئياً وروحياً. هو بصدد التحضير لمشروع  
سياحي كبير في بلدة حدث الجبة، تديره  
شركة عالمية، وفي هذا المجال له  
ملاحظات كثيرة حول الوضع السياحي في  
المنطقة، خصوصاً في الأرز. فالأرز هو  
الوجهة السياحية المميّزة في المنطقة وفي  
لبنان، ويتذكّر منذ طفولته، حيث كان  
يمضي مع أهله معظم أوقاته فيه، أن رؤساء  
دول زاروا الأرز واستقبلوا في أوتيل لبنان  
الكبير، إضافةً إلى سفراء ووزراء وقادة  
عديدين. ويقول: «العالم كلّ زار الأرز، ولا  
يمكن تشبيه أيّ منطقة أخرى به. لكن

للأسف هناك تقصير كبير في مجال الخدمات، وأصدقاء كثر قالوا لي بعد  
زيارتهم الأرز، لن نكرّرها. والسبب هو طريقة التعاطي معهم، وهذه  
الأمور تضرّ بسمعة الأرز والمنطقة. وهبنا الله طبيعة مميّزة، من القرنة  
السوداء حتى وادي القديسين، وما بينهما، لكن لا نعرف قيمتها  
الحقيقية، ولا نحافظ عليها كما يجب، والمسؤوليّة هنا تقع على الجميع  
من دون استثناء». ويضيف السيد سليم: «كثيرون يعتبرون أن مرتكز  
السياحة الأساسي عندنا قائم على الأجانب، وهذا مفهوم خاطئ،  
السياحة عندنا مرتكزها الشعب اللبناني بالدرجة الأولى، ويأتي الأجانب



## نشاطات نائبّي جبّة بشري



### النائب ججع:

### الحرمان في بشري ولّى والمشاريع تحتاج وقتاً

شرحت عضو كتلة القوات اللبنانية النائب ستريدا ججع «الخطة الإنمائية التي وضعتها مع النائب إيلي كيروز لقضاء بشري الذي يميّز بوجود وادي قتيوين، أرز الرب، جبران خليل جبران ومار شربل، ولكن للأسف بغياب الصرف الصحيّ والمستشفيات والقطاع التربوي غير المتطوّر».

وأعلنت، خلال مقابلة مع MTV، أن «باكورة الخطة الإنمائية هي بدء العمل بأوتستراد دورة قاديشا وكذلك شبكة الصرف الصحيّ في المنطقة، بغية إبقاء الناس في أرضهم». ورأت أن «محبة الناس لحزب القوات اللبنانية انعكست في نتائج الانتخابات النيابية، لكنّ المشاريع الإنمائية تحتاج إلى الوقت وقد تبلور هذا العمل من خلال تطوير المستشفى الحكومي بعد إهمال دام مئة عام». وعن وضع المستشفى الحكومي، قالت ججع: «إن الحرمان قد ولّى وبدأ التغيير بمساعدة العديد من المسؤولين، كوزير الأشغال غازي العريضي الذي لم يرفض لنا طلباً، ووزير الصحة علي حسن خليل وسلفه أيضاً. علماً أنّ مشكلة المستشفى الحكومي تطلّبت مبلغ ١٥٠ مليون ليرة كمساهمة لتغطية العجز الحاصل، فقد بدأ العمل على تحسين وضع المستشفى منذ العام ٢٠٠٩، بحيث قدّم السفير السعودي هبة من السعودية مشكورة بقيمة مليون ونصف دولار أميركي لتجهيز المستشفى، والآن نجهد لاستمرار نموّها كونها تحتاج إلى ٦٠٠ ألف دولار لتصبح جاهزة لاستقبال المرضى مدّة طويلة». وعن مشروع دورة قاديشا، أعلنت ججع أن «الوزير غازي العريضي وقّع على استكمال تحويلة عبيدين التي تحتاج إلى تمويل كان الرئيس ميقاتي وعد به، إضافةً إلى تحويلة حصرون. أما دورة قاديشا فستكون جاهزة خلال ٣ أو ٤ سنوات». وفي الملف التربوي، أوضحت ججع أننا «في المدارس الخاصة، قدّمنا مساعدة لـ ١٣٠٠ تلميذ من دون تفرقة بمبلغ يقدر بـ ٢٥٠ ألف دولار سنوياً. وبسبب نزوح التلاميذ الحاصل في المدارس الرسمية، أصبح عدد المدرّسين أكثر بكثير من عدد التلاميذ، لذا، سعينا إلى دمج المدارس الرسمية للمساعدة على بقائها رغم المصاعب. ونحن نعمل على إنجاز بناء ثانوية نموذجية في بشري، وقد بدأنا بتنفيذ المشروع الذي يفترض الإنتهاء منه في العام ٢٠١٣، ما يساعد على بقاء الناس في المنطقة، إلى جانب عملنا أنا وزميلي النائب إيلي كيروز لتأمين فرص عمل أفضل بغية استقطاب الشباب وتحفيزهم على البقاء في أرضهم». وعن شبكة الصرف الصحيّ، أشارت ججع إلى أن «السفير الفرنسي دوني ببيتون ساهم في إنجازها بمبلغ قدره مليوناً دولار أميركي، وقد قمنا بالعمل على مشروع شبكة نموذجي يبدأ تنفيذه في العام الحالي وينتهي خلاله، والقوات اللبنانية تعمل من دون تمييز بين منطقة كبيرة وصغيرة. في الماضي، كانت بشري الكبيرة تشهد أعمالاً ومشاريع إنمائية، فيما كانت القرى الصغيرة الباقية مهملة، أمّا الآن فلا. لقد اجتمعنا مع رؤساء البلديات ورؤيس اتحاد بلديات جبّة بشري، وكان قد أعطي نموذج من الـ Agence Française De Développement لدراسة موقع الصرف الصحيّ لكل قرى القضاء». وتابعت: «أما بالنسبة إلى محطات التكرير في القرى الأخرى، فأردنا شراء الأراضي الأنسب التي تمكّننا من العمل على المشروع، وسيقوم الاتحاد بشراء قطع الأرض المطلوبة

لإنجازه، ونتمنى إنهاء خطوة خطوة في العام ٢٠١٢». وعن مياه الشفة ومياه الريّ، شكرت ججع «الصندوق الكويتي الذي اهتمّ بالمشروع وساهم بإيصال المياه الصالحة للشرب، وقد عملنا في ٥ قرى أساسية في قضاء بشري تمتدّ من طورزا إلى قنات وعبيدين وبرحليون وبلا والمغر بكلفة ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف دولار أميركي، لإيصال المياه إلى المنازل كافة»، آملة في «إنهاء المشاريع في السنتين المقبلتين، وسوف ألتقي السفير الكويتي في الأسبوع المقبل لاستكمال التمويل في قسمه الثاني».

وأضافت: «كما قمنا بالتعاون مع اتحاد بلديات جبّة بشري ورئيسه إيلي مخلوف لتوزيع مليون وثلاثمائة ألف دولار أميركي على ٧ قرى بغية إنشاء برك مياه لدعم الزراعة بشكل عام، خصوصاً زراعة التفاح وهذه القرى هي: الأرز وحصرون وحديث وبقاع كفرا وبزعون وحدث الجبة وبقرقاشا». وعن السياحة ومهرجانات الأرز الدولية، قالت: «نحن بصدد بناء منتجع سياحي ضخم في منطقة الأرز، لتنشيط السياحة ومن شأن هذا المشروع خلق ٥٠٠ فرصة عمل للشباب، كما نعمل على أن يحتوي المشروع مدرّجاً لاستقطاب الفنانين وإقامة حفلات، وبالتالي عودة مهرجانات الأرز والحفلات الدولية الضخمة كما في الماضي حين استضافت الغابة حفلات للسيدات فيروز وصباح. كما سيتمّ بناء فنادق من جميع المستويات لتشجيع رياضة التزلّج خلال فصل الشتاء، ونعمل على استقدام تقنية جديدة تتمثّل بالتزلّج على العشب خلال فصل الصيف، وذلك لإحياء المنطقة والاستفادة من معالمها الرائعة».

وشدّدت على «الحفاظ على الوادي المقدّس، وادي قاديشا، خصوصاً أنه كان مهدداً بالشطب عن لائحة التراث العالمي، ما شكّل لدينا حاجساً للحفاظ عليه ضمن هذه اللائحة، نظراً لأهميته على المستويات كافة. من هنا العمل الدائم لحمايته من الحرائق والنفايات والتلوث البيئي. أما بخصوص البناء العشوائي في القرى فقد توقّف بمساعدة رئيس اتحاد البلديات، ويجب متابعة هذا الموضوع كي لا نشوّه المعلم التاريخي لوادي قاديشا». وعن حملات التشويه بحق نواب القضاء والقوات اللبنانية، قالت: «لكلّ من يريد تشويه صورة القوات اللبنانية نقول إن الانتخابات البلدية والنيابية كانت مؤشراً واضحاً لمدى إيمان المواطنين بعمل القوات، فقضية لبنان هي قضية القوات، وتقدّم الوطن هو نجاح لمسيرة القوات وكل مواطن لبناني معني بهذا المصير وهذا المستقبل».

### وفد من شباب بزعون في يسوع الملك

إلتقى الأستاذ إيلي كيروز عدداً من شباب القوات اللبنانية من بلدة بزعون، بتاريخ ٢٠١٢/١/٥، وجرى البحث في أوضاع البلدة.



### اللقاءات الدورية لشباب القوات في يسوع الملك

تستمر لقاءات نائب المنطقة الدورية مع شباب القوات اللبنانية في يسوع الملك، وفي هذا الاجتماع الذي عُقد بتاريخ ٢٠١٢/٢/١٥، جرى عرض للأوضاع السياسية العامة، كما جرى الاطلاع على أوضاع المنطقة، وعلى المشاريع التي ستستعيد زخمها مطلع الربيع.

رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع وعقيلته، يلتقيان وفداً من مغتربي أستراليا في معراب، وذلك بتاريخ ٢٠١٢/٢/١٧، ضم كل من: سليم الشدياق وستيف ستاتون وأنور حرب، كما حضر اللقاء إيلي كيروز ومسؤول جهاز المغتربين طوني بارود وطوني الشدياق وجان جعجع وسائد طوق، وإستبقي الجميع على العشاء.



لقاء لخريجي الجامعات من منطقة بشري ومن مختلف الاختصاصات مع النائب ستريدا جعجع في يسوع الملك بتاريخ ٢٠١٢/١/٥، وهو من ضمن اللقاءات التي تعقد دورياً مع نائب المنطقة، لإبلاغ الخريجين بما يحضر من مشاريع للمنطقة، ولوضعهم في الأجواء السياسية العامة في البلد.



## نشاطات النواب

### ستريدا جعجع عن نسيب لحود:

تصرّفه مع القوات كان صادقا وواضحا وتتمنى على كل من يتعاطى الشأن العام أن يكون على غرار هذا الرجل الكبير.



النائب نسيب لحود إلى جانب نواب وفعاليات سياسية وطنية، يشاركون في القداس الذي أقيم في بركي بتاريخ ٢٤/٤/٢٠٠٥، في ذكرى اعتقال د. سمير جعجع

إعتبرت عضو كتلة القوات اللبنانية ستريدا جعجع أن النائب والوزير السابق نسيب لحود كان يتمتع بكل صفات رجل الدولة. وأوضحت: «أحب أن أشير إلى حادثتين حصلتا معي. في الأولى، أتذكر عندما كان الحكيم في الاعتقال ذهبنا ومجموعة من الرفاق في «القوات» إلى لحود عندما كان قانون العفو عن الحكيم مطروحا، وكانت المرة الأولى التي ألتقي فيها الراحل (سنة ٢٠٠٠ على ما أذكر)، ولفتتني كلمة هذا الرجل «فالنعم عنده نعم وال«لا» عنده لا»، وكنا في فترتها قد زرنا الكثير من النواب ولكن عندما وصلنا إلى توقيع القانون، تنصّل كثير من الأشخاص عن القيام بذلك، في الوقت الذي تمنى الراحل علينا ألاّ يشمل القانون الأشخاص الذين تعاملوا مع العدو الإسرائيلي «ولكم توقعي على الفور». وعندما زراه بعد ستة أشهر أتذكر أنه وقّع القانون مباشرة». وأضافت: «أما الحادثة الثانية التي أحب أن أذكرها فهي عندما كانت القوات اللبنانية في تلك الفترة حزبا منحلّا ورئيس الحزب في الاعتقال، وكانت القوات يومها بالنسبة إلى الكثيرين في «بير وبيا مين يمدّ إيدو ويغرف ويشيل اللي في يشيلو»، وفي فترتها كان الإستحقاق الإنتخابي سنة ٢٠٠٥، فتواصلت شخصياً معه في موضوع المتن، فكان تصرّفه مع الحزب شفافاً وواضحاً وصادقاً وعلى أحلى ما يكون. ويوم عرضنا عليه مشروع ترشيحنا إدي أبي اللع، قال لي: «نعم أنا بمشي، وهذه هي طريقة الصديق»، وبقي متمسكاً بترشيح إدي حتى النهاية. وختمت جعجع قائلة: «في هذا النهار لا يسعنا إلاّ أن نقول «رحمه الله»، ونتمنى على الرجال الذين يتعاطون السياسة أو الشأن العام أن يكونوا على غرار الرجال الكبار الذين نخسرهم كنسيب لحود.



إجتماع مؤسّسة «جبل الأرز» في يسوع الملك بتاريخ ١١/١/٢٠١٢، جرى خلاله البحث في موازنة سنة ٢٠١١، كما جرى الاطلاع على جميع المعاملات الرسمية المقدّمة إلى وزارة المالية ووزارة الداخلية، وتطرّق المجتمعون إلى المشاريع التي تنفّذها وهي: تأهيل ملعب نادي قنوبين، الحديقة العامة عند مدخل بشري الشرقي، ومشروع الريّ بالتنقيط ومكافحة الآفات البيولوجية.



### شبكة لمياه الشفة والصرف الصحي في الأرز وبشري

عُقد اجتماع في يسوع الملك مساء الثلاثاء في ١٠/١/٢٠١٢، حضره إلى جانب نائب المنطقة، رئيس بلدية بشري ونائبه، يوسف كرم (مجلس الإنماء والإعمار)، توفيق الأشقر (المكتب الاستشاري BTD)، جوني حميد كيروز، شربل بشارة (رئيس مصلحة المياه في منطقة بشري) وغازي جعجع. وجرى عرض مفصّل لمشروع شبكة مياه الشفة والصرف الصحي لمنطقة الأرز وبشري الممول من الصندوق العربي، بقيمة ١٥ مليون دولار أميركي تقريباً والذي أصبح في مراحله الأخيرة قبل وضع دفتر الشروط للتزيم. وبما أن منطقة الأرز تقتقر إلى وجود شبكة للمياه والصرف الصحي، قرّر المجتمعون بدء تنفيذ المشروع من الأرز. وتبيّن الدراسة أن تكاليف شبكة الصرف الصحي من الأرز إلى بشري مع محطة التكرير هي ٩.٢٥٠.٠٠٠ دولار أميركي. أما تكاليف شبكة مياه الشفة مع الخزانات في الأرز فتبلغ ٣.٢٧٠.٠٠٠ دولار أميركي. بينما تبلغ تكاليف شبكة المياه في بشري مع الخزانات ٢.٨٦٠.٠٠٠ دولار أميركي.





## إستراتيجية جديدة تُطرح لوادي قنوبين؟

بدعوة من غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، عُقد اجتماع في بركي، نهار الأربعاء ٢٠١٢/٢/٢٢ عند الساعة التاسعة والنصف صباحاً، خُصّص للبحث في مشروع «القرية النموذجية» في وادي قنوبين. حضر الاجتماع، إلى غبطته، سعادة النائب ستريدا جمجع، وزير الثقافة عادل ليون، وزير البيئة ناظم خوري، عدد من رؤساء بلديات منطقة بشري، رئيس الاتحاد، ممثلين عن الأونيسكو ووزارة الثقافة، عدد من الناشطين في مجال البيئة، أعضاء

من لجنة الحفاظ على وادي قنوبين، وسيادة المطران سمير مظلوم.

الدراسة وضعتها دار الهندسة - شاعر وشركاؤه وجاءت تحت عنوان: «Planning Wadi Quannoubine, Site Analysis and Proposal for a Strategic Vision». تتضمّن الدراسة مجموعة أفكار ومقارنات مأخوذة من قرية نموذجية فيه. تتضمّن الدراسة مجموعة أفكار ومقارنات مأخوذة من أماكن عالمية مصنّفة على لائحة التراث العالمي لكن طبيعتها تتلاءم وطبيعة الوادي، حسب قول الأستاذ فؤاد خوري، الذي قدّم المشروع وشرحه للحاضرين. ويمكن تلخيص الدراسة بالنقاط التالية:

- إعادة تأهيل الأديرة والمواقع الدينية الأخرى.
- إعادة تأهيل المنازل حسب الطريقة التقليدية والطابع اللبناني القديم.
- خلق قرية نموذجية للسياحة الروحية والثقافية والبيئية في الوادي.
- إعادة ترميم وتأهيل الأيقونات والصور القديمة.
- خلق ممرّات للمشاة وتعبيد الطرق بما يتلاءم وطبيعة الوادي وشروط الأونيسكو، ووضع إشارات ودلائل سياحية.

لتأمين الإستمرارية في الوادي يجب القيام بما يلي:

- إحياء الزراعة في الوادي مجدداً.
- ربط موقع الوادي مع مواقع سياحية في لبنان والعالم.
- خلق شراكة مع الجامعات والمدارس في الداخل والخارج.
- وضع برامج وأبحاث وإيجاد أماكن لعقد ندوات واجتماعات في الوادي.
- إيجاد شراكة مع مؤسسات دينية في الخارج.

- إيجاد مراكز للتأمل.
- تركيب «تلفريك» من حديقة البطارقة وحتى الوادي.
- (مجرد اقتراح في حال الضرورة)؟
- تنظيم مهرجانات دينية في الوادي.
- إيجاد مواقف للسيارات خارج الوادي.
- استعمال الطاقة البديلة في الوادي، واستعمال مياه السطوح وجمعها في آبار.
- استعمال الجور الصحية وتكرير المياه المبتذلة فيها لإعادة استعمالها.
- فتح مدرسة لتعليم صقل الحجارة لاستعمالها في إعادة ترميم المنازل المهتمة.

هذا باختصار عرض للنقاط التي قدّمها المهندس فؤاد خوري من الدراسة التي أعدت عن «القرية النموذجية» في وادي قنوبين. وبعد هذا العرض جرت مداخلات وردود عدة، ومعظمها كان معارضاً لكل خطوة تهدد بشطب الوادي عن لائحة التراث العالمي. وتمنّت السيّدة جمجع على غبطته الحصول على الدراسة للاطلاع عليها ملياً وتسجيل الملاحظات حولها. وعُقد اجتماع آخر للإستماع إلى هذه الملاحظات، والأخذ برأي جميع المعنيين في الوادي، ومن بعدها ترسل الدراسة إلى المراجع المختصة. فوافق غبطته والجميع على الفكرة، وحُدّد الاجتماع في ١٢ نيسان، الساعة التاسعة والنصف صباحاً.



### اجتماع تقييمي لمشروع الوادي المقدّس



بدعوة من نائب منطقة بشري، عُقد اجتماع في يسوع الملك بتاريخ ٢٠١٢/٣/٩، حضره إلى جانب النّائبين كل من السيّدات والسادة: جورج زوين (استشاري في التراث)، جو كريدي (مسؤول في لبنان عن قطاع الثقافة، في مكتب الأونيسكو)، سمر كرم (المسؤولة عن محافظة الشمال في المديرية العامة للآثار)، إيلي مخلوف (رئيس اتحاد بلديات منطقة بشري)، رؤساء بلديات: بشري أنطوان طوق، حصرون لبا عواد، حدشيت إيلي حمصي، فادي بارودي ناشط بيئي، النقيب السابق للمهندسين في الشمال جوزيف إسحاق، المهندسة ناتالي كيروز، رئيس لجنة أصدقاء غابة الأرز شربل طوق، مختار الوادي طوني خطار، منسق القوات في الوادي يوسف مخايل وغازي جمجع. خُصّص الاجتماع للبحث في أوضاع وادي قاديشا وقنوبين، المصنّف على لائحة التراث العالمي كأحد أهمّ المواقع الروحية والطبيعية والتاريخية في لبنان. وجرى التوقّف عند الملاحظات حول الدراسة الأولى التي أعدتها دار الهندسة - شاعر وشركاؤه، والتي كانت قد عُرضت في الاجتماع الذي دعا إليه غبطة البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في بركي بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٢. وشدّد المجتمعون على وجوب احترام المعايير التي وضعتها منظّمة الأونيسكو عند تصنيفه على لائحة التراث العالمي.

### مشروع الصرف الصحي

نائباً منطقة بشري يتابعان موضوع الصرف الصحي في المنطقة، ولهذه الغاية، عقد اجتماع في يسوع الملك بتاريخ ٢٠١٢/١/٥، حضره: رئيس اتحاد البلديات إيلي مخلوف، ونقيب المهندسين السابق المهندس جوزيف إسحاق والمهندسة ناتالي كيروز، والأستاذ ماريو صعب وغازي جمجع، وجرى الاطلاع على خريطة المواقع ومساحة العقارات التي اختارها الفرنسيون في قرى منطقة بشري وبلدياتها من أجل بناء محطات التكرير عليها. واتفق المجتمعون على لقاء غبطة البطريرك الراعي من أجل عرض المشروع عليه، وطلب موافقته بالسماح باستعمال العقارات التي تملكها البطريركية المارونية والكنيسة في بعض قرى المنطقة، والتي اختيرت كي تبني عليها محطات التكرير.



النائب جمجع، يرافقها رئيس بلدية بقاعكفرا وحدشيت، تقدّم لغبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي لائحة المواقع والعقارات التابعة لبركي، وذلك بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٢

- ١ - بلوزا، الموقع في أرض تابعة لبركي، المساحة المطلوبة ٢٠٠٠ م<sup>٢</sup>.
- ٢ - بان، الموقع في أرض تابعة للرهبنة، المساحة المطلوبة ٤٠٠٠ م<sup>٢</sup>.
- ٣ - قنوبين، الموقع في أرض تابعة لبركي، المساحة المطلوبة ٢٠٠٠ م<sup>٢</sup>.
- ٤ - الديمان، الموقع في أرض تابعة لبركي، المساحة المطلوبة ٥٠٠٠ م<sup>٢</sup>.
- ٥ - بزعون، الموقع في أرض تابعة للوقف، المساحة المطلوبة ٢٠٠٠ م<sup>٢</sup>.
- ٦ - بيت منذر، الموقع في أرض تابعة للوقف، المساحة المطلوبة ٣٠٠٠ م<sup>٢</sup>.
- ٧ - طورزا، الموقع في أرض تابعة للرهبنة، المساحة المطلوبة ٧٠٠٠ م<sup>٢</sup>.



التقى نائباً المنطقة السفير الكويتي في يسوع الملك بتاريخ ٢٠١٢/١/١١، وجرى البحث في استكمال تمويل مشروع المياه الكبير الذي ينفذ في منطقة بشري السفلى، من طورزا حتى برحليون. فطمأنهما إلى أن الأمور تسير حسب الأصول، وسيُستكمل المشروع كما هو مخطّط له.



## مؤتمر صحفي للنائب ستريدا جعجع

سلّطت عضو تكتّل القوات اللبنانية النائب ستريدا جعجع الضوء على بعض النواقص التي اعترت مشروع القانون المتعلّق بحماية المرأة من العنف الأسري، خصوصاً الصيغة التي توصّلت إليها اللجنة الفرعية المكلفة بمناقشة المشروع. فذكرت ببعض المبادئ القانونية الراحية لحماية المرأة من أيّ عنف يمارَس بحقّها، لا سيما في إطار الأسرة، وهي المبادئ المنصوص عنها في كل من: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، العهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضدّ المرأة، التي تدعو جميعها إلى تعزيز تمتّع المرأة بحقوق الإنسان وبالحرّيات الأساسية في جميع نواحي الحياة.

جعجع، وخلال مؤتمر صحفي عقده في المجلس النيابي في حضور النائبتين شانت جنجنيان وإيلي كيروز وممثلة عن الإتحاد الأوروبي، استشهدت بموقف الديانتين المسيحية والإسلامية من المرأة، والذي يؤكّد على كرامتها ومكانتها بالتساوي مع الرجل، ورفض كل الممارسات غير الإنسانية بحقّها، إذ يقول قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في «وظائف العائلة المسيحية في عالم اليوم»: «عندما خلق الله الناس رجلاً وامرأة، خلق على الرجل والمرأة كرامةً شخصيةً متساوية، ومتّعهما بحقوق يستحيل انتزاعها، وحملهما مسؤوليات خاصة بالشخص البشري».

وإذ استنتجت جعجع ممّا تقدّم، أن المرأة تتمتع في المسيحية والإسلام بكرامة أصيلة ومتساوية مع الرجل، سألت: «هل يجوز في بداية القرن الحادي والعشرين، وفي الوقت الذي نسعى فيه إلى تحقيق المساواة بين المرأة والرجل، أن نزرع تحت همّ أساسي يتقدّم على موضوع المساواة وهو حمايتها من عنف أقرب المقرّبين إليها، وتساعد هذا العنف إلى حدّ لا يقبله عقل وهو اغتصاب الزوج للزوجة؟ وهل يجوز في العام ٢٠١٢، وفي ظلّ جمهورية ديموقراطية تكرّس في دستورها المساواة بين المواطنين وتصادق على المواثيق والإعلانات والاتفاقيات الدولية المناهضة للعنف ضدّ المرأة، وفي

جمعية «كفى» في يسوع الملك بتاريخ ٢٠١٢/٢/٧



ظل الرقيّ الفكري والثقافي والاجتماعي الذي يعيشه لبنان، أن نقبل بعد بوجود نساء معنّفات ومهدورة كرامتهنّ من قبل أزواج أو والدين أو أشقاء أو أبناء، لدرجة تصل أحياناً إلى القتل؟».

وقالت: «يهمّنا كحزب سياسي وكتكتّل نيابي أن نلفت انتباه الرأي العام إلى بعض النواقص في صيغة مشروع القانون المتعلّق بحماية المرأة من العنف الأسري، والذي تتمّ مناقشته من قبل اللجنة الفرعية، مؤكّدين قرار الحزب والتكتّل بسحب ممثلنا النائب شانت

جنجنيان من اللجنة الفرعية المذكورة، في حال جاءت الصيغة النهائية للمشروع دون طموحات المرأة اللبنانية وتطلّعاتها». وأعلنت جعجع «أن تكتّل القوات اللبنانية النيابي يؤكّد في هذا السياق على النقاط التالية:

- إن مشروع القانون وُضع أساساً لحماية المرأة من العنف الأسري، وأيّ تغيير لهذا العنوان يجعله قانون حماية الأسرة من العنف هو تجاهلّ لواقع مرّ والتفاف على حق المرأة بالحماية. إن الحركات النسائية أمضت سنوات لتظهير مشكلة العنف الذي يمارَس ضدّ المرأة، خصوصاً في الأسرة، وقد صدرت اتفاقيات دولية عدّة تؤكّد على وجود ظاهرة العنف الأسري ضدّ المرأة وتطالب الدول بالتصدّي لهذه الظاهرة عن طريق سنّ تشريعات تدين العنف الأسري ضدّ المرأة وتؤمّن الحماية لها، لا سيما في إطار الأسرة.

- يُصرّ التكتّل على تجريم جميع أشكال العنف ضدّ المرأة، لا سيما اغتصاب الزوجة الذي لا يجرّمه قانون العقوبات اللبناني.

- يدعو التكتّل إلى تجريم العنف الإقتصادي الذي تتعرّض له المرأة والذي يتجلّى بمصادرة أموالها في الأسرة، سواء الآلية إليها بالإرث أو الأجر الذي تتقاضاه من وظيفتها».

وشدّدت جعجع على «استكمال النضال بلا ملل أو إحباط، والسعي إلى بناء عالم أفضل أكثر عدالة وأكثر مساواة، حيث يتساوى الرجل والمرأة في الكرامة والحقوق». وردّاً على سؤال حول تسييس الموضوع، قالت جعجع: «في الحقيقة لقد فضّلت هذا المؤتمر بهذا التوقيت لأنّ المناقشات تحصل الآن في اللجنة. وفي الوقت نفسه، من المفترض أن تُنجز المسودة الأخيرة من الآن إلى أسبوعين أو ثلاثة. فالديانتان الإسلامية والمسيحية تحترمان المرأة وكرامتها، والمرأة هي الأم والأخت والزوجة والبنّت، لماذا إذاً تحصل كل هذه التعقيدات؟ هل يُعقل في العام ٢٠١٢ أن نبحث في كيفية مساواة الرجل بالمرأة؟ هل يُعقل اليوم أن هناك سيّدات تُضربن من قبل أزواجهنّ وآبائهنّ؟ من هذا المنطلق، إن هذا المؤتمر اليوم هو لنقول لهذه اللجنة التي تدرس المشروع أنه لا يجوز في العام ٢٠١٢ أن نشهد نساء يُغتصبن من قبل أزواجهنّ، كما لا يجوز أن يتحوّل هذا المشروع إلى مكان آخر. صحيح أن هناك بعض الشوائب تحصل في الاسرة، ولكن كما سبق وقلت أن الدراسات والمراجعات والحركات النسائية تُثبت أن المرأة هي المستهدفة بشكل أساسي...». وعندما سُئلت هل ستكون هناك متابعة مع المجتمع



### أغنية ضد العنف الأسري بدعم من النائب ستريدا جعجع

شاركت النائب ستريدا جعجع في عمل مصوّر، لدعم إصدار قانون لوضع حدّ للعنف الأسري ضدّ المرأة، وأكدت أن تكثّل القوات والدكتور جعجع معنيان بجعل المرأة شريكة أساسية.

كل الوسائل أصبحت مباحة لوضع حدّ للعنف الأسري ضدّ النساء، خصوصاً في ظلّ تلكؤ البرلمان في بتّ هذا الموضوع. ولأنّ الفن أنجح هذه الوسائل وأكثرها تعبيراً وتأثيراً، ساهمت الـ MTV في إنتاج عمل مصوّر بمشاركة النائب ستريدا جعجع، التي ساهمت في هذا العمل إيماناً منها بأهمية الرسالة المبتغاة منه. وذكرت جعجع: «هل يعقل أنه ما زالت هناك نساء معنّفات من أقرب الناس إليهنّ، سألت نفسي كيف يجب إيصال هذا الصوت؟ هل يجب إيصاله من خلال أغنية، أو من خلال عمل مصوّر؟ أو من خلال جلسة مع أحد زملائنا النواب لتقريب وجهات النظر؟ أو مشروع قانون للتصويت عليه في مجلس النواب؟ أو أيّ شيء آخر لدفع هذه القضية إلى الأمام؟



واعتبرت أن «هذه القضية تقتضي ذلك، لأنها قضية سامية وكل النساء معنّفات بها». وأكدت أن: «القوات اللبنانية انوجدت فيها المرأة بكل الميادين، في الحرب كما في السلم، ولا يجوز في العام ٢٠١٢ أن يكون هناك نساء معنّفات، أو أن توجد المرأة كي نستفيد منها، وعندما نصل إلى غايتنا نضعها على جنب. إن تكثّل القوات، وتحديداً الدكتور سمير جعجع، معني بحماية المرأة وجعلها شريكة أساسية إلى جانب الرجل في الزمن الذي نعيش فيه».

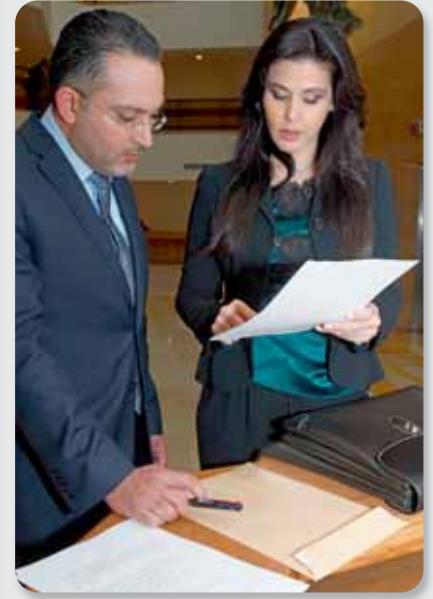
الفديو كليب الذي جاء من توقيع المخرج جوزيف الطويل وكلمات طوني أبي كرم وغناء الفنان بلال الرئيس، تُرجم العمل الدؤوب الذي قامت به النائب جعجع لتسهيل ولادة قانون الحدّ من العنف الأسري ضدّ المرأة والذي يشكّل فتاعة لا تتزعزع عند جعجع وكتلة «القوات اللبنانية».

وتجدر الإشارة إلى أن محطة الـ MTV بدأت بعرض الفديو كليب، وفي ما يلي نصّ الأغنية:

ما عاد قصّة مقبولة بالقوة تتحكّم فيا شي مش مقبول  
مين قال عنها ضعيفة مين قال حرام العنف ضدّ النساء حرام  
مش هيدي هيي الرجولة لا ولا هيدي هيي البطولة لا  
عالم البتريي بحنان بتريي بحنان حنان  
إنت بإيدك حنك إنت مش ملك الرجال شو ما صار مهما كان  
بالعالي تا يسمعون علي الصوت علي صوتك وين ما كان  
حنك ما بيروح ضيعان  
صار لازم تحكي بكفي ثوري بوج الإستغلال  
قولي بكفي خلص بكفي حقد وشراسة وظلم رجال  
إيدك لا تمدّ وبالقوة تتحدّي عاملها بحب عطيتها حنان عطيتها حنان  
بالإحساس بتقدر تملك قلباً إنت هيي القلب حنون وبيخاف عليك وبيخلصك  
بجنون  
حضرنا بحنان وحبّاً بقربا خلّيك بقربا  
حضرنا بحنان وحبّاً وعيش بحنانا  
علي الصوت خلّي صوتك عالي عالي

المدني، أجابت: «السنة الماضية في أوائل الربيع عقدنا مؤتمراً صحافياً في معراب لنتناول هذا الموضوع. وأنا مع الكوتا النسائية التي يتمّ الحديث عنها إلى النهاية، ولكن قبل أن نصل إلى توازي المرأة بالرجل، من المفترض أن نحمي هذه المرأة من أقرب المقربين لها لسوء الحظ. لقد قرأت أن البعض يريدون إزالة الثامن من آذار من الروزنامة كيوم عالمي للمرأة، وهذا لا يجوز، نحن سنتابع سلسلة موضوعات لنطاول أوسع مروحة ممكنة من حقوق المرأة، ولديّ هاجس أساسي هو حمايتها في البداية قبل أن نطالب بمساواتها بالرجل»، لافتة إلى أن «النائب شانت جنجنيان، وهو ممثّل تكثّل القوات اللبنانية في اللجنة، سيعقد في ما بعد مؤتمراً صحافياً ليشرح ما حصل بالضبط، ولماذا انسحب والمواد التي لم يتمّ السير بها».

وعن رأي ممثّل الجماعة الإسلامية في المشروع، قالت جعجع: «بالأمس كان موقفه مميّزاً، وقد أطلعني زميلي النائب شانت جنجنيان أنه يرغب في عقد جلسة معهم. فالقرآن الكريم تحدّث عن احترام المرأة، وبرأيي أنه لا بدّ أن نصل إلى صيغة مشتركة، ولكن لا أريد أن أستبق الأمور».



وأضافت، «أمّا الموقف الإسلامي من المرأة ومن العنف الممارس ضدها فقد لخصه سماحة العلامة السيّد محمد حسين فضل الله في بيان شرعي أصدره في ٢٧/١١/٢٠٠٧ لمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضدّ المرأة، جاء فيه: «على الرغم من كل التقدّم حيال النظرة الإنسانية للمرأة، والتكريم الذي حظيت به قياساً بما كانت عليه في أغلب المجتمعات الشرقية والغربية، وعلى الرغم من صعود المرأة في السلم الاجتماعي والسياسي، حتى تبوّأت أعلى المناصب، الحكومية وغيرها، وإنخرطت في حركات النضال إلى جانب الرجل، وتوقّعت عليه أحياناً، إلّا أن المرأة لا تزال تعاني العنف الممارس ضدها، والذي يأخذ أشكالاً متعدّدة ولا يقتصر على دائرة من دون أخرى، كما لا يأخذ هويّة شرقية بل نجده شاملاً في مستوى العالم، وإن كان شكل العنف وحجمه يختلف بين مكان وآخر».

وتابعت جعجع: «لقد قال العلامة السيّد فضل الله: «إن الإسلام لم يبيح للرجل أن يمارس أيّ عنفٍ على المرأة، سواء في حقوقها الشرعية التي ينشأ الالتزام بها من خلال عقد الزواج، أو في إخراجها من المنزل، وحتى في مثل السبّ والشتم والكلام القاسي السيء، ويمثّل ذلك خطيئة يحاسب الله عليها، ويعاقب عليها القانون الإسلامي».



**كيروز تعليقاً على ما تعرّض له الدكتور حنقير: «ندعو النيابة العامة التمييزية لحماية المواطن من الإفراط في استخدام السلطة واستخدام حقها في الادعاء على الموظفين المسؤولين».**

سجّل النائب في كتلة القوات اللبنانية إليي كيروز أسفه لما تعرّض له الطبيب والأستاذ الجامعي الدكتور زكريا حنقير من معاملة سيئة من قبل مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، بسبب هويته في جمع الأسلحة القديمة في بيته، معبراً عن تضامنه معه في إنسانيته.

وذكر كيروز بالمبادئ الدستورية والقانونية والإنسانية التي يجب أن ترمي حقوق المواطنين اللبنانيين لدى تعرّضهم لشبهة ذات طابع قضائي، موضحاً «لقد نصّت المادة الثامنة من الدستور اللبناني على أن الحرية الشخصية مصونة وفي حمى القانون». كما أكّد اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب على عدم جواز تعرّض أحد للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

وأضاف كيروز: «لقد حدّد قانون أصول المحاكمات الجزائية وقانون العقوبات العسكرية أفراد الضابطة العدلية العادية كما أفراد الضابطة العدلية العسكرية، ولم تردّ في هذا التحديد مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، ما يؤدّي إلى اعتبار الذي حصل مع الدكتور زكريا حنقير تعدياً على القانون وعلى حقوق الإنسان».

ودعا النائب العام التمييزي إلى اتخاذ التدابير اللازمة التي توفر حماية كافية لحقوق المواطنين اللبنانيين وكرامتهم من أيّ نكس في استعمال السلطة، كما دعاه إلى ممارسة حقه في الادعاء على الموظفين الرسميين الذين يقومون خلافاً للقانون بمهام الضابطة العدلية، والذين يرتكبون المخالفات.

**منبهاً إلى خطورة الكيل بمكيالين... كيروز عن التعرّض للطلاب في كلية الحقوق: نحمل الحكومة مسؤولية التصرفات التي تذكر بممارسات الوصاية السورية**

استهجن النائب إليي كيروز تعرّض القوى الأمنية لمجموعة من الطلاب الذين كانوا ينفذون اعتصاماً سلمياً في حرم كلية الحقوق والعلوم السياسية في جل الديب، رفضاً للتحدي الذي قام به طلاب «حزب الله» لإدارة الجامعة الأنطونية وخلافاً لقانون الجامعة. وحمل النائب كيروز الحكومة مسؤولية هذه التصرفات التي تذكر ببعض الممارسات في عهد الوصاية السورية باعتبار الحكومة هي المرجعية الأولى والأخيرة التي ترمي تطبيق القانون بالشكل السليم وتحافظ على الحريات وحقوق الجميع بالمساواة. ونبه إلى خطورة العودة إلى أسلوب الكيل بمكيالين، والتعاطي مع اللبنانيين على أساس التمييز بينهم على خلفيات سياسية وفتوية، وهو أمر لا يمكن القبول به، وينبغي أن يخضع للمساءلة كي لا يتكرّر أو يشكّل سابقة مرفوضة. ولفت كيروز إلى أن ما حصل لا يعفي رئيس الجامعة اللبنانية ومدير الكلية من تحمّل مسؤولية الخرق الذي تعرّض له حرم الجامعة.

**كيروز دعا فرنجية إلى الابتعاد عن منطق التجريح**



نظمت مصلحة طلاب القوات اللبنانية، دائرة الثانويات - قطاع كسروان لقاء على مسرح «لا سيتي» جونية بعنوان «كي لا ننسى»، لمناسبة ذكرى تفجير كنيسة سيدة النجاة، تخلّله وثائقي عن تفجير الكنيسة والمرحلة المرتبطة به، إضافة إلى شهادتين للنائب إليي كيروز وأنطوانيت شاهين.

بدايةً، وجّه المسؤول عن دائرة الثانويات طوني بدر تحييتين، الأولى للبطريرك مار نصرالله بطرس صفير واصفاً إياه «بالمؤمن الذي لا يخاف وصمد في وجه الصعوبات»، والثانية «للفريق الدكتور سمير جعجع، المارد في زمن الأرقام»، وتوجّه إلى الطلاب: «لن ننسى العشرة آلاف شهيد، الذين استشهدوا لنبقى في لبنان».

أما شاهين فشكرت للطلاب فرصة وجودها بينهم لتخبر عن «صفحة من كتاب كبير هو كتاب القوات اللبنانية المكتوب بدم شهداء وبعباد معتلين، ولولا هذا الكتاب، لما بقي مسيحيون ولا بقي لبنان». وقالت: «إعتقدوا أنهم بقرار إلغاء يستطيعون إلغائنا، وغاب عنهم أن إيماننا قوي. جسدي المعبّد يجعلني حاضرة دائماً للشهادة، وذلك لأنني أفخر بتاريخي. اعتقلوني لأشهد بالزور أن يوم تفجير كنيسة سيدة النجاة كان أخي جان في لبنان، وأنتي قد رأيته والحكيم وبعض الأصدقاء».

وتحدّث أنطوانيت عن العذاب الذي عاشته طوال السنوات الخمس التي أمضتها في السجن. وتوجّهت إلى الطلاب قائلة: «لنعمل سوياً ونفكر بلبنان كي نصل إلى الدولة التي لطالما حلمنا بها».

من جهته، تحدّث كيروز عن «التفجير المفتعل للكنيسة الذي حصل منذ ١٨ سنة وكان هدفه إلغاء القوات». واستعرض الأحداث التي سبقت التفجير من «خطف واعتقالات، والأحداث التي تلت التفجير من ضرب الحصار على غدراس إلى حلّ الحزب فاعتقال الحكيم».

وتوجّه إلى القضاة قائلاً: «أوجه إدانتني اليوم إلى الذين تجاهلوا أنه ليس باستطاعة أحد أن يخنق صوت العدالة، وأنا اليوم أقول لهم إن الظلم أفضح من القتل». ودعا النائب سليمان فرنجية إلى «النأي بنفسه عن لغة القدر والذم بحق القوات والابتعاد عن منطق التجريح».

تخلّلت اللقاء كلمة للمسؤول عن الإعداد الفكري في مصلحة الطلاب مارون كيروز، ثم قدّمت المصلحة درعاً تقديرية للسيدة جيسي عيراني زوجة الشهيد رمزي عيراني. واختتم اللقاء بالصلاة والوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء الذين سقطوا بتفجير الكنيسة.

### كلمة النائب كيروز في الذكرى الثامنة عشرة لتفجير كنيسة سيدة النجاة

لقد جئكم، في هذه الليلة، لأحدثكم عن القوات اللبنانية، ولأستعيد معكم، في الذكرى الثامنة عشرة، حادثة تفجير كنيسة سيدة النجاة، ذلك أن التفجير جاء مفتعلاً لاتهام القوات اللبنانية والغائها.

لقد ولدت القوات في قلب المعاناة وفي قلب النضال، واستمرت في قلب المعاناة وفي قلب النضال، حرصاً على لبنان في وجه الأخطار الخارجية المحدقة به وكردّ على سقوط الدولة اللبنانية وتخليها عن أبسط واجباتها في الدفاع عن الأرض والسيادة والحرية والإنسان.

لقد جاء اتفاق الطائف ليضع حداً للحرب اللبنانية، وليطلق من جديد عملية إعادة بناء الدولة اللبنانية. لكن الطائف تحول، مع الوصاية السورية على لبنان، إلى وسيلة لتنظيم الوصاية السورية على لبنان، علماً أنه وُضع أصلاً لتنظيم الإنسحاب السوري من لبنان. كما انتهت حرب الإلغاء بسقوط المناطق المسيحية في القبضة السورية، وحصلت مساومة بين النظام السوري والمجتمع الدولي بعد حرب الخليج الثانية. فقدّم المجتمع الدولي لبنان جائزة ترصية للنظام السوري الذي حصل على الضوء الأخضر لبقائه الدائم فيه. وانصرفت سوريا إلى وضع خطتها للسيطرة التدريجية على لبنان، وبدأت تطبيق الطائف بشكل إنتقائي، كما بدأت عملية إعادة بناء الدولة والمؤسسات بشكل مانع للسيادة. اصطدمت سوريا بموقف القوات اللبنانية المعارض لسياستها ولمشروع سيطرتها على لبنان، رغم الإنقلاب التام في موازين القوى لمصلحة سوريا. لكن القوات اللبنانية لم تردّ أن تشهد بالزور، وان تدّعي للمشينة السورية رغم ضيق الخيارات أمام القادة اللبنانيين الاستقاليين. ومنذ خريف العام ١٩٩٠ وحتى شباط ١٩٩٤ بدأ مسار نزاعي تصادمي بين النظام الأمني، السوري اللبناني المشترك، برموزه اللبنانية والسورية، والقوات اللبنانية وفق آلية واضحة: كلّما اعترضت القوات أو كلّما احتجت، بادر النظام الأمني إلى توجيه ضربة إليها وصولاً إلى ضربة كنيسة سيدة النجاة. لقد تلاحت الضربات في الأعوام ١٩٩٠ و ١٩٩١ و ١٩٩٢ و ١٩٩٣. وكان المسلسل ثقيلاً ملطّخاً بالكثير من البصمات السوداء. اغتالوا إيلي ضو وسامي أبو جودة، ثم اغتالوا سليمان عقيقي ونديم عبد النور. وكثرت سبحة الاضطهاد والملاحقة فداهم الجيش اللبناني مقرّ قيادة القوات اللبنانية في الكرنيتينا ومبنى المؤسسة اللبنانية للإرسال في تموز من العام ١٩٩٢، ثم خطفوا بطرس خوند. ومع ثبات القوات على مواقفها، انفجرت في كانون الأول من العام ١٩٩٣ سيارة مفخخة كانت متوقفة قرب البيت المركزي لحزب الكتائب اللبنانية في منطقة الصيفي. بادر النظام الأمني فوراً إلى اتهام القوات بتدبير الانفجار، وبدأت التسريبات الإعلامية تتحدث عن العثور على إخراج قيد لهوية مواطن من بشري في السيارة المفخخة.

لقد كان كل ذلك، قبل الانفجار الكبير. لم يتسنّ للبنانيين أن يواجهوا كفاية وقائع ذلك الانفجار. لذلك، أستعيد بعضها اليوم معكم، من ذاكرتنا المجروحة والثائرة.

١- في التاسعة والدقيقة العاشرة من صباح الأحد في ٢٧ شباط ١٩٩٤، متفجرة في كنيسة سيدة النجاة موضوعة تحت مقاعد المؤمنين، الحصيلة ١١ قتيلاً و ٥٤ جريحاً. لم تفجر العبوة الثانية الموضوعة قرب المذبح.

٢- مجلس وزراء استثنائي. اتصال من الرئيس السوري حافظ الأسد بالرئيس اللبناني. سوريا تضع كل إمكاناتها في تصرّف السلطات اللبنانية من أجل كشف المجرمين المجهولين المعلومين من قبلها.

٣- اجتماع أمني في وزارة الدفاع الوطني بحضور المدّعين العامّين التمييزي والعسكري، منيف عويدات ونصري لحدود، ورؤساء الأجهزة الأمنية والعقيد رستم غزالة عن جهاز الأمن والاستطلاع السوري.

٤- تعيين القاضي جوزيف فريجة في ٥ آذار محققاً عدلياً في القضية، والذي

كان في حينه مستشاراً ملحقاً بوزير العدل، أي لا وظيفة قضائية فعلية له. ٥- البطريرك صفير يكشف أن الرسميين أخبروه باحتمال وقوع مثل هذه الكارثة قبل أسبوعين، وأن السلطات لم تتخذ الإجراءات اللازمة لتجنبها.

٦- أعلن مدعي عام جبل لبنان، بعد اجتماع أمني قضائي موسّع، أن لدى الأجهزة المختصة علماً بوجود مخطط لتفجير أماكن العبادة إستناداً إلى اعترافات بعض الموقوفين لدى القضاء. وما يصدم أكثر أن كنيسة سيدة النجاة في زوق مكاييل نفسها كانت ضمن الأسماء التي أوردتها الشاهد الأساسي في القضية ضمن لائحة أماكن العبادة التي قال إن لديه معلومات حول تحضير ما لنسفها.

٧- وفد عسكري وأمني سوري يزور قائد الجيش في ١٠ آذار وتنتهي الزيارة بإطلاق إجراءات عسكرية غير اعتيادية على طريق غدراس وبضرب الحصار عليها.

٨- في ١٨ آذار أعلن المحقق العدلي أنه تسلّم التحقيقات الأولية من وزارة الدفاع مع الموقوفين لديها، علماً أن مكان التوقيف ليس سجناً رسمياً والقائمين بالتحقيقات ليسوا من عداد الضابطة العدلية وفق القانون.

٩- أصدر مجلس الوزراء اللبناني في ٢٣ آذار المرسوم رقم ٤٩٠٨ القاضي بحلّ حزب القوات اللبنانية بناءً على قانون الجمعيات العثمانية، وبطريقة أسوأ من طريقة العثمانيين، وذلك قبل بدء التحقيقات وصدور الحكم النهائي.

١٠- اعتقال سمير ججع في ٢١ نيسان ١٩٩٤.

وفي الخلاصة، لقد كان واضحاً أن توجيه الاتهام نحو القوات لم يكن نتيجة التوقيفات والتحقيقات، لا بل على العكس أوقف من أوقف وكُتب ما كُتب في التحقيق، لأن المطلوب أساساً هو اتهام القوات اللبنانية. من هنا فإنّ التهمة المختلفة هي الزعم بتورط القوات في تفجير كنيسة سيدة النجاة، أما التهمة الحقيقية فهي موقف القوات الرفض لمشروع السيطرة السورية على لبنان.

باسم جميع الذين لوحقوا وأهينوا وأوقفوا وعذبوا ظلماً،

- أوجّه إدانتني الشديدة إلى رجال المخابرات اللبنانيين الذين جعلوا من الملاحقة والتوقيف والتحقيق مطحنة عمياء تجرّد الإنسان من إنسانيته والذين فقدوا بالفعل ذاته إنسانيته. أوجّه إدانتني إلى هؤلاء الذين استعملوا كل ضروب الشدة والإهانة والتعذيب من أجل إخضاع مواطنيهم لحكم الوصاية الخارجية، متناسين أنهم من الشعب نفسه، مخالفين القوانين والأنظمة والمواثيق الدولية، إضافةً إلى صوت الضمير وكلام الله.

- أوجّه إدانتني الشديدة إلى هؤلاء القضاة اللبنانيين الموجهين والخائفين الذين سخرّوا ضمائرهم للباطل، والذين تجاهلوا أن لا أحد يمكنه أن يخنق صوت الحق والعدالة، وأن لا شيء ممّا يفرزه العنف باستطاعته أن يدم. لذلك أقول لقضاة لبنان: إن الظلم أظع من القتل.

أيها الرفاق

في الأيام الأخيرة بلغت المزايدات والسجلات ذروتها نتيجة انزعاج البعض، خصوصاً في ضوء تنامي الثورة في سوريا. والمؤسف أن النائب سليمان فرنجية ذهب بعيداً في اللجوء إلى لغة نريد أن نتجاوزها، وهي لغة القذح والذم بوصفه الدكتور سمير ججع ومسيحيي ١٤ آذار بالمرتزقة.

إن هذا الكلام المتجنّي يسيء إلى مبادرة بكركي ويناقض روح لقاءاتها لجهة تخطي اللغة الاتهامية والسعي إلى مساحة مشتركة وتغليب الحكمة والحوار والتعقل، لا سيما في هذه المرحلة الدقيقة.

وإني أدعو النائب سليمان فرنجية إلى النأي بنفسه عن هذه اللغة، وإلى الإرتقاء بخطابه السياسي إلى مستوى المسؤولية واللياقة والإحترام، والابتعاد عن منطق التجريح والتحامل.



A large, snow-covered evergreen tree, likely a cedar, dominates the left side of the frame. Its branches are heavily laden with thick white snow, creating a textured, almost sculptural appearance. The tree's dark green needles are visible beneath the snow. To the right, another snow-covered tree is partially visible. The ground is a smooth, white expanse of snow, with long, soft shadows cast by the trees. In the foreground, the bare, dark branches of a small tree or shrub reach up. The sky is a clear, vibrant blue, providing a sharp contrast to the white snow and dark foliage. The overall scene is a serene and picturesque winter landscape.

# «الشال الأبيض» يلف لبنان ومنطقة بشري





د. سمير وستريدا جمع أمضيا «ويك إندي» في الأرز.

لبنان كله في قبضة الثلج، و«السبع ثلجات كبار» الموعودة في آذار لم تتردد في نشر وشاحها الأبيض في أقوى عاصفة عرفها اللبنانيون هذه السنة، أوصلت الثلوج إلى ٣٠٠ متر، مما يجعل آذار «فحل الشتاء» لا كانون الثاني. ومنظر البياض هذا، ذكرنا بأيام زمان يوم كانت سماكة الثلوج تصل إلى مترين في المنطقة، وتقف الطرقات أيام، وتغمر المنازل والأشجار. أما في منطقة الأرز وعلى الجبال فحدث ولا حرج، وهذه بعض الصور للذكرى.

نشير في هذا الجدول إلى نسب هطول الأمطار في منطقة بشري منذ عشر سنوات، وذلك بحسب مرصد معمل قاديشا في بشري:

السنة	النسبة
٢٠٠١ - ٢٠٠٢	١١٣٣ ملم
٢٠٠٢ - ٢٠٠٣	١٧٤٧ ملم
٢٠٠٣ - ٢٠٠٤	١١٨٩ ملم
٢٠٠٤ - ٢٠٠٥	١١٨٣ ملم
٢٠٠٥ - ٢٠٠٦	١١١١ ملم
٢٠٠٦ - ٢٠٠٧	١١٦٨ ملم
٢٠٠٧ - ٢٠٠٨	٨٢٥ ملم
٢٠٠٨ - ٢٠٠٩	١٢٠٥ ملم
٢٠٠٩ - ٢٠١٠	٩٥٠ ملم
٢٠١٠ - ٢٠١١	٩٢٨ ملم
٢٠١١ - ٢٠١٢	١١٥٠ ملم





منظر عام لمنطقة بشري



قناديل من الجليد متدلية على جانب الطريق



وادي قاديشا مغطى بالثلوج



الجرافات تعمل على  
فتح الطرقات في الأرز

تصوير زياد رحمة



بلدة حصرون تفرق بالثلوج



## حدث تربوي جديد في منطقة بشري



وستكون بمثابة باسبور لمن يرغب منهم بمتابعة اختصاصه في كندا وأستراليا وكل دول أوروبا، وفي جامعات أميركا. وختم أنه لا مجال للشك في الخبرة القويّة الموجودة عند البريطانيين في التربية والتعليم.

بهدف تعليم اللغة الإنكليزية وتثبيت قواعدها الأساسية، تنظّم جمعية راهبات القديسة تريزيا الطفل يسوع المارونيات، بالتعاون مع المركز الثقافى البريطاني ورابطة معلّمي اللغة الإنكليزية في لبنان ATEL، حفل افتتاح فرع ESOL لجامعة CAMBRIDGE، الذي يُعتبر المركز الأول في الشمال لتعلّم اللغة الإنكليزية، وذلك يوم الجمعة الواقع فيه ٢٧ نيسان ٢٠١٢ الساعة الرابعة عصراً في حرم ثانويّة راهبات القديسة تريزيا - حدشيت، قضاء بشري. وبالمناسبة، عُقد اجتماع في يسوع الملك حضره إلى جانب النائب ستريدا جعجع، رؤساء البلديات والمخاتير ومنسّقي القوات اللبنانية في المنطقة، شرح خلاله الأستاذ رينيه كرم، رئيس رابطة أساتذة اللغة الإنكليزية في لبنان، هدف هذا المشروع، والشرية التي ستطاله إلى جانب طلاب المدارس، من مختلف ميادين الاختصاصات الأخرى. وأضاف أنه سيؤمن للسنة المقبلة مناهج تربويّة باللغة الإنكليزية لكل مدارس المنطقة. أما الشهادة التي سينالها الطالب فستكون مصدّقة من الاتحاد الأوروبي،

## «النبى» لجبران خليل جبران في فيلم رسوم متحرّكة سلمى حايك: «فخورة بأن أكون جزءاً من المشروع»

«ذي لايون كينغ» (الملك الأسد) رودجر أرنز بالجمع بين هذه الفصول في قالب سينمائي واحد.

وقالت مؤسّسة الدوحة للأفلام التي تساهم في تمويل عدد من الإنتاجات العالمية كان آخرها «الذهب الأسود» الذي أخرجه جان جاك أنو، إن «كتاب النبى» أحد أكثر الكتب انتشاراً للكاتب والشاعر المبدع جبران خليل جبران. وسيتمّ تحويله إلى فيلم رسوم متحرّكة ليتمّ عرضه على الشاشة الفضيّة. وتضمّ قائمة المخرجين المشاركين في إخراج أجزاء الفيلم كلاً من الإيرانية مرجان ساتراي التي رُشّحت لجائزة الأوسكار عن فيلم «بيرسيبوليس»، وكريس لاندرث الحائز لجائزة الأوسكار عن فيلمه القصير «ريان»، وتوم مور الذي رُشّح لجائزة الأوسكار عن فيلمه «ذي سيكرت أوف كيلز»، وناني بالي الحائز على جائزة مهرجان برلين السينمائي عن فيلمه «سيتا سينغز ذي بلوز».

ويشارك في الفيلم أيضاً المخرج الإماراتي محمد سعيد حارب الذي أخرج مسلسل «فريج» الذي حظي بشعبية كبيرة في منطقة الخليج، ومايكل سوتشا وفرانيسكو تستا، وجون غراتز الحائز لجائزة الأوسكار عن فيلمه «مونا ليزا ديسندينغ اي ستيركيس»، وبيل بلايمبتون الذي رُشّح لجائزة الأوسكار عن فيلمي «غارد دوغ» و«يور فيس». ونقل البيان عن منتجة الفيلم سلمى حايك قولها أن «كتاب النبى يشكّل مصدراً مذهباً للحكمة والإلهام بالنسبة إلى الملايين في شتى أنحاء العالم. ولأنني أتحدّر من أصول لبنانيّة، فأنا فخورة بأن أكون جزءاً من هذا المشروع الذي يقدّم هذه التحفة الإبداعية إلى الجيل الجديد بأسلوب لم يسبق له مثيل».

أعلنت مؤسّسة الدوحة للأفلام إطلاق إنتاج فيلم رسوم متحرّكة، ينقل إلى الشاشة الكبيرة كتاب «النبى» لجبران خليل جبران الذي يُعدّ من روائع الأدب العالمي، بمشاركة مجموعة كبيرة من المخرجين.

وقالت المؤسّسة في بيان إنها تشارك في تمويل الفيلم مع عدد من الشركاء مثل «بارتيسيبانت ميديا» ومجموعة «مايغروب» اللبنانيّة وغيرها. وستتولّى إنتاج الفيلم الممثّلة المكسيكيّة اللبنانيّة الأصل سلمى حايك مع كلارك بيترسون ورون سينكووسكي. أمّا الإخراج فسيتمّ بالتعاون بين عشرة مخرجين، إذ سيقوم كل واحد بإخراج فصل من الكتاب الذي نُشر قبل ٨٩ عاماً باللغة الإنكليزية، ويُعدّ من أكثر الكتب انتشاراً في العالم. وسيقوم مخرج فيلم



## حفلة الميلاد في حصرون



أقام مكتب القوات اللبنانية في حصرون حفلته السنوية بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، في قاعة القديسة حنة، وحضرها كل من النائب إيلي كيروز، ونقيب المهندسين السابق المهندس جوزيف إسحاق، ونائب رئيس بلدية حصرون المهندس جيار السمعاني وأعضاء البلدية، والمختار لوبا شليطا، وعدد من فعاليات البلدة. بدايةً، ألقى إدوار هندية، منسق القوات اللبنانية في حصرون، كلمة الترحيب، شكر فيها نائبي المنطقة على رعايتهما الدائمة لكل نشاط في البلدة، وركز على المبادئ والقيم الدينية والإنسانية التي هي في صلب الحياة القويّة، والتي يشدد عليها رئيس الحزب الدكتور سمير جعجع. بعدها، ألقى الأستاذ إيلي كيروز كلمة شرح فيها معنى الميلاد في الحياة المسيحية، وما يرمزه لنا طفل المغارة من معاني. ثم قدم الأطفال عرضاً ترفيهياً، ووُزعت بعده الهدايا على الأطفال.

## قدّاس فوق ثلوج سفح جبل فم الميزاب

بمبادرة غير مسبقة، باشر الخوري هاني طوق، ومنذ أسبوعين، بإقامة قدّاس ظهر كل أحد فوق ثلوج سفح جبل فم الميزاب. وبدأت هذه الفكرة تستقطب أعداداً من اللاعبين وهواة رياضة التزلج في الأرز.



## شريل رحمة موهبة إعلامية في المرتبة الأولى

الثالثة ٩، المرحلة النصف نهائية ٦، المرحلة النهائية ٣، تمّ خلالها اختيار أفضل متبار؛ ونشير إلى أن شريل كان الشاب الوحيد المتبقي في المباراة منذ المرحلة الثانية.

تأهّل إلى المرحلة الأخيرة كل من: إميلي غنيمة التي حازت المرتبة الثالثة بمعدّل ١٥.٥، وداليا فريفر التي حازت المرتبة الثانية بمعدّل ١٦، وشريل رحمة الذي فاز باللقب بمعدّل ١٦.٥. خلال البرنامج قابل شريل كل من الإعلاميين: مرسل غانم، ريكاردو كرم، هيام أبو شديد، وليد عبود وماغي فرح. ونذكر أنه سيتمّ في القريب العاجل الإتفاق على إعداد برنامج وتقديمه بالإشتراك مع شريل، ومع إميلي وداليا. ومن المتوقع أن يكون اسم البرنامج «حوار المتخرجين» الذي سيجاور طلاب الجامعات والمتخرجين، ويتداول مشاكلهم ساعياً إلى إيجاد الحلول. إن نائبي منطقة بشري وأسرة مجلة «مرايا الجبة» يتقدّمون بالتهنئة إلى شريل رحمة، ويتمنّون له النجاح والتألّق الدائمين، كما يشكرون كل من دعم شريل وساعده خلال مراحل التصويت. نحن نفتخر بأمثالك يا شريل، ومنطقتنا تحتزن الكثير من الطاقات والمواهب التي يجب العمل على إبرازها وإطلاقها، لأنه بالعقل وحده نحقق تطّلعنا وأمالنا ونحمي وجودنا.



فاز شريل رحمة بلقب «أفضل موهبة إذاعية» في برنامج «الهاوا إلك»، التي نظمتها إذاعة صوت لبنان - الأشرقية (١٠٠.٥ و ١٠٠.٣) والذي امتدّ خمسة أشهر، من ١٢ تشرين الثاني ٢٠١١ إلى ٣ آذار ٢٠١٢. وكان قد تقدّم للمسابقة عدد كبير من الطلاب والمتخرجين من مختلف المناطق والجامعات اللبنانية، وقد تأهّل أفضل ١٦ متبارياً لخوض المباراة أمام لجنة حكم متخصصة في الإعلام تألفت من: مقدّمة البرامج نوال ليشع عبود (نص ومضمون)، المخرج والكايتب إميل العلية (لغة عربية وقواعد)، المخرج بيار جامو (تفاعل المشترك مع المخرج)، مقدّم البرنامج طوني هيكل، والضيف الإعلامي الذي بدوره كان يشارك في وضع العلامة؛ ونشير إلى أن العلامة قسّمت إلى ٦٠٪ للجنة الحكم، و ٤٠٪ لتصويت الجمهور عبر الرسائل الإلكترونية على رقم المشترك ١٠٧٢. كان على كل مشترك (٣ في كل حلقة) أن يحضّر الفقرات التي يحددها البرنامج، وذلك قبل ساعتين فقط من انطلاقه. وكانت كل فترة تسمّ بموضوع معيّن ووقت محدّد، وكانت فترة «من أهل البيت»، المُخصّصة لمقابلة الضيف، ثابتة في البرنامج كلّ ولمدة تتراوح بين ٧ و ١٠ دقائق، غير أن باقي الفقرات كانت تتبدّل في كل مرحلة. تضمّنت المسابقة ٥ مراحل: المرحلة الأولى ١٦ متبارياً، المرحلة الثانية ١٢، المرحلة





## كاهن البساطة والعفوية فرغ مكانه

الخوري جورج جوريه رحمه،  
إسم على كل لسان في بشري،  
كما كانت بشري على لسانه دائماً.  
عرفته كاهناً متواضعاً، عفواً، خفيف  
الظل، سريع البديهة والنكتة، ومحباً  
للبساطة.

كان يحب أن نسميه «ناسك الأرز»، لأن  
قصته مع الأرز طويلة على حدّ قوله.

في مسيرة حياته، خدم إلى جانب رسالته  
الدينية، في الحقل التربوي والاجتماعي.

له سلسلة مبادرات إنمائية وراعية في نطاق رعية بشري، وجهود مقدرة  
على صعيد تعميق العلاقات مع المنتشرين في عدد من بلدان الإغتراب،  
خصوصاً في أستراليا، حيث التواجد الأكبر لأبناء بلديته بشري.

والخوري جورج كان يعتز بأنه أول من بنى في الشمال «بيتاً للرعية» في  
كاتدرائية مار سابا واعتبره من الإنجازات المهمة. والدليل على ذلك، أن  
العدوى انتقلت إلى كل باقي الرعايا في المنطقة، نظراً لضرورة هذا «البيت»  
الاجتماعية والانسانية.



صحيح أن الكاهن أخذ من الناس لأجل خدمة الناس في ما هو لله،  
وصحيح أن الكاهن يعقد قرانه على رعيته ليخلص نفسه ويخلصها، من  
خلال زرع كلمة الله في القلوب ونشر تعاليمه. لكن البطولة في حياته هي  
في ترجمة رسالته ومبادئه الروحية في سلوكه وأعماله اليومية، ليبقى قريباً  
من الله الذي هو هدفه وغايته النهائية. هذا ما كان عليه الخوري جورج  
رحمه، وسنظل نتذكره ونترحم عليه كلما دخلنا إلى كاتدرائية مار سابا.

يسوع الملك في ٢٠/٣/٢٠١٢

نائب منطقة بشري

ستريدا جعجع

## في الذكرى الثانية لرحيل «أنطوان الشويري» قدّاس لراحة نفسه في كاتدرائية مار سابا، وآخر في مدرسة راهبات - بشري



«ألا إفرحوا وابتهجوا.. فإن أجركم عظيم في السماء».

أقامت عائلة المرحوم أنطوان الشويري قدّاساً لراحة نفس فقيدهم الغالي في كاتدرائية مار سابا، لمناسبة مرور سنتين على  
غيابه، وحضر القدّاس إلى جانب العائلة، نائباً منطقة بشري وحشد من الأهالي. بعد القدّاس دعي جميع الحاضرين إلى  
أوتيل شباط لتناول «لحمة الرحمة». وكانت إدارة مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في بشري قد أقامت قدّاساً  
بتاريخ ١٧/١/٢٠١٢ بمناسبة عيد مار أنطونيوس في كنيسة المدرسة لراحة نفس المرحوم أنطوان الشويري، صاحب المبرات

والأيادي البيضاء. وممّا جاء في عظة

الخوري بول مراد: «إذهبوا إلى العمق

وألقوا شباككم، أنطوان الشويري ذهب أولاً إلى عمق ذاته واكتشف أن  
الله يناديه من الداخل، فجدّد هذا النداء قولاً وفعلًا في عمق  
إنسانيته بأعمال الرحمة. وكان السباق فيها، فبذل أمواله لفعل  
الخير، وشارك الآخر في خيراته، من دون تمييز لأنه كان يرى في كل

وجه، وجه يسوع...».

أنطوان الشويري رجل مميّز، عاش طيلة حياته على المبادئ... هو  
الصادق والمبدع، وصاحب الصيت الحسن، هو الذي كان «أميناً على  
القليل، فأورثه الله الأمانة على الكثير». إنه تواضع الكبار في ظروف  
استثنائية. فتجّية لروح الصامت الكبير الممدّد جسداً على كتف  
الوادي المقدّس في مدينة بشري «مدينة جبران خليل جبران». إنّ  
أمثالك يا «أنطوان» بالتضحية والعطاء لا يموتون، لأنهم ما عملوا يوماً  
إلا في النور.





## أنطوان مالك طوق يُعيد ألق الشعر إلى الكلاسيكية

«إمرأة متعدّدة» ديوان شعري جديد للشاعر أنطوان مالك طوق، هو الثاني له باللغة العربية بعد ديوان «فليُخنق الراوية... وليرجم السحار» الذي كان قد أصدره سنة ١٩٧٢.

### طوني طراد

ونراه في محطة «المجد للحب» التي تتضمن ٢٢ قصيدة، يدعو المرأة إلى التلذذ من الحب وارتشافه كأنه الخمر التي لا بدّ منها لسيرورة الحياة. لذلك، نلاحظ أنه يذكّرنا بأنها ستعيش مرّة واحدة في هذه الدنيا، فلنستثمر وجودها ولتعبّ من كؤوس الحب الطافحة بالحلاوة أو المرارة: ملء الكؤوس يُعاد عند فراغها

لكنّا الأعمار ليس تُعاد  
وعلى الرغم من أنّ هذا الديوان يعتقل عدداً لا بأس به من النساء، ويتحدّث عن مختلف الأهواء والأجناس، ويدلّ على رجل خبير بأمزجة النساء ورؤوسهنّ، وكيفية إيقاعهنّ في حباله، إلا أننا نلاحظ أنّ الشاعر يعترف بوجود إمرأة استثنائية تُسيطر على متابع مختلف جمالات الزمان بكلّ خيوطها وتفاصيلها:  
فكلّ الدروب إليك تؤدي

وترسم وجهك كلّ الخطوط

وإذا كان أنطوان مالك طوق قد رسّخ مفهوم القصيدة العامية القصيرة في دواوينه الثلاثة: «مرا... إلا انتبه»، «ميرا»، «خيال... غا ضهر الفرس»، فهو رسّخ في هذا الديوان الجديد مفهوم القصيدة الثلاثية في الشعر العربي، والتي وضحت فيه كاملة الأوصاف... فلنقرأ بعضاً من نماذجها:

### الثأر الحلال

«يا ذابح العنقود خضب كفه»  
أشفق عليه مُثخناً بجراح  
فلعلّه إن تقسّ يسكت خيفةً  
ويُسلم المأساة للأقداح  
فإذا شربت رماك وهو مُردّد:  
أدركت ثأري من دم الذّباح

### الأعمار غير قابلة للتأجيل

لا تُبعدي شفّتك عن كأس الهوى  
أهنأك وصلّ أم جفاك بُعاد  
وترشفيه حلاوة... ومرارة  
وتزيدي إن شارف الإنفاد  
ملء الكؤوس يُعاد عند فراغها  
لكنّا الأعمار ليس تُعاد

نقلًا عن جريدة «الجمهورية»



ولعلّ فارق السنوات الكبير بين الديوانين (قراءة ٤٠ سنة) أفسح في المجال أمام الشاعر كي ينحت قصائد ديوانه الثاني لتستوي خمسين قصيدة كلاسيكية، قرّر أن يتحدّى بها الذين ينادون بالحدثة الشعرية معتبرين أنها «ذات وجوه كثيرة»، كما قال في إهداء ديوانه، علماً أنه اعترف في مقدّمته أن ديوانه الأول «كان بعضه شعراً حديثاً»، إلا أنه تميّز عن بقية الدواوين المطروحة في السوق الأدبية وقتذاك بأنه «لم يُطلسم فيه، ولم يتمرّج على المتلقّي كما فعل معظم الذين دخلوا دهليز الحدثة يومذاك، وهم يتوهّمون أنهم افتتحوا ملكوت السموات... وما زالوا».

إنّ تحدّي الحدثة الذي يطرحه الشاعر في مقدّمة ديوانه، جعله يشتهي أن يكتب الكلاسيكية الشعرية، لعله يعيد إليها بعض الألق، خصوصاً أنّ «ألقها بدأ ينوس شيئاً فشيئاً مع تواصل غياب كبارها، وراحت تغطّي ملامحها تجاعيد النّظامين وعديمي الموهبة» كما يقول في مقدّمة ديوانه...

والذي يميّز هذا الديوان عن بقية الدواوين الصادرة منذ عشرات السنوات، هو أنّ قصائده تتألف من ثلاثة أبيات فقط، تنساب بسلاسة متميّزة من دون تعقيد في رصفها أو ترّجّج في إيقاعاتها. وبما أن الشعر خطاف، نلاحظ أن أنطوان مالك طوق يقطف الجمالات خطفاً ويلفّح بها قصائده التي حافظ فيها على ألق الصورة الشعرية من دون أن يفسترها... فلننصفح بعضاً من هذه القصائد لعلنا نسبر أغوارها الشعرية.

ينقسم هذا الديوان إلى أربع محطات رئيسية تتوزّع القصائد بين حناياها، ففي المحطة الأولى وتحت عنوان لافت «هؤلاء أهلي» يرفع الشاعر أربع قصائد إلى أرواح أربعة شعراء أفذاذ في مسيرة الشعر العربي، وهم: الأخطل الصغير، عمر أبو ريشة، أمين نخلة، نزار قباني، فيختار أفضل بيت شعر في قصائدهم ويرسم من وحيه قصيدة ثلاثية يبيت فيها معانيه الجديدة التي ترقّل بصور شعرية لم يتطرّق إليها الشعراء الذين ذكرواها. ففي قصيدة «الثأر الحلال» مثلاً، يحكي لنا الشاعر كيف يمكن لعنقود العنب «المذبوح» والمُثخّن بالجراح أن ينتقم من ذابحه عندما يتحوّل إلى خمر مُسكر:

فإذا شربت رماك وهو مُردّد  
أدركت ثأري من دم الذّباح  
وهنا، تظهر براعة الشاعر في تكثيف الصورة الشعرية وعدم شرح معانيها، ومن دون أن تكون مُغلقة أمام القارئ.

وفي المحطة الثانية التي هي بعنوان «حوارات من طرف واحد»، يؤكّد الشاعر أن مهما تكبّرت المرأة عليه، فإنها سوف تحبّه لأنه الأجدر والأقدر على الدخول إلى فردوسها المُشتهى. فهو آخر أنبياء الهوى في قصيدة «صاحب العصمة»، وهو في قصيدة «حسماً للجدل» حصّاد خبير يعرف كيف يمتنّ الصبر مُتيقناً أن ساحرته سوف تقع في مصيدته: نثرتُ البذور وأوقنُ أنّ  
ببال البذور حنين الحصاد

## هنري زغيب جامعاً شواهد ثمينة مِّن عاصروا جبران

كلمة شكر، فما كاد يتكلّم حتى تحشّج صوته وارتجفت شفتاه وانهمرت دموعه، فغادر المنبر متأثراً. من ذكرياته الضجّة التي قامت ضدّ نعيمة عند إصداره كتابه عن جبران وصولاً إلى ترجمة «النبّي»، فيرى أن الترجمة الأشدّ التصاقاً بروح جبران تبقى ترجمة يوسف الخال.

## المونسنيور منصور إسطفان

في العام ١٩٢٤ تمّ نقل منصور إسطفان إلى نيويورك خادماً رعيّة سيدة لبنان في بروكلين. «ذات يوم، أثناء زيارتي لصديقي إبراهيم الحتي، التقيت برجل ربع القامة عرّفه بي ثم قال: «أقدّم إليك أدينا اللبناني جبران خليل جبران. تأمّلته. في يده عصا وحول رقبته شال كشمير ووجهه مائل إلى صفرة. قلت: عرفتك قبل أن ألتقيك. بقي صامتاً فأكملت: «أنا جمعت مقالاتك المتفرّقة وأعطيتها عنوان «البدائع والطرائف»، وأصدرتها في كتاب أشرفت على صدوره في مصر». عندئذٍ خرج من وراء صمته وشكرني ورحل. رافقته بعيني، وقلت: «هذا الرجل لن يعيش طويلاً. هو ناهل أكثر من الطبيعة». أخبروني في المكتب عن شهرته في نيويورك، خصوصاً بعد صدور «النبّي»، وقالوا إنه لا يزور أحداً. يعيش منعزلاً في صومعته. في العام ١٩٢٧ هاتفني جبران يسألني عن نسخة سريانية للكتاب المقدّس، كنت أخبرته أنها عندي. عاد فهاقني ليذكرني بنسخة الكتاب المقدّس ورجاؤه ألا يكون أزعجني. لكنني لم أجدها. علمت من أحد أبناء الطائفة في رعيّتي أنه يعدّ كتاباً عن المسيح».

## بطرس يوسف جبران

ما القرابة بينك وبينه؟

«أبوه خليل جبران هو ابن عم أبي يوسف جبران. هو إشبيني في عرسي. كان يأتي أحياناً إلى بوسطن لزيارة أخته مريانا ويعود إلى شغله في نيويورك. الصورة عنه صورة رجل حزين كأن به ألماً مخيفاً. يحب أن يتمشّي برفقة أحد ولو لم يكلمه. أرافقه أحياناً ولا يخاطبني. يمشي ويفكر. إذا سأله عن نتاجه كان ينزعج. لم يكن يحب أن يقرأ كتاباته لناس مثلنا من دون مستواه الفكري».

يجول الكاتب في قسم شواهد الأمكنة على بشري وواشنطن، يقتفي آثار جبران وميريلاند وفيلادلفيا وتلك الصرخة الأميركية «يا لجنة جبران لا توقفي «نبّي» جبران».

في الفصل الأخير «لا مكان لجبران في دولة جبران» يكتب هنري زغيب كمن يكتب شهادة على قبر: «كأنه يوم مات لم يمت ليموت بل ليولد كل يوم في بلاد جديدة، في لغة جديدة، فيبقى حيّاً. فماذا فعلت له دولة وطنه كي تعرفه الأجيال الجديدة في وطنه؟».

مرّت عقود على افتراقهم عن جبران، لكن وفاءهم لذكره لا يزال نابضاً وراء تجاعيدهم، كأننا في كل شهادة استقاها هنري زغيب من بحثه الدؤوب عن أشخاص عاصروه ورافقوه في خلقه وحياته، تقترب منه، ندخل صومعته، من هذا الباب الذي قال عنه أندرو غريب، مترجم قصائده إلى الإنكليزية، «بابه كان دوماً مفتوحاً لا قلبه».

«جبران خليل جبران، شواهد الناس والأمكنة» الصادر عن دار «درغام»، حصيلة سنوات ترعرع خلالها قلم الشاعر هنري زغيب في الأمكنة التي عاش فيها جبران، واستمع إلى من حملوا إليه شهادات حيّة عنه. يقول هنري زغيب: «هذا الكتاب ليس دراسة في أدب جبران. الكتابات عنه لا تحصى، وليس استقصاء بيوغرافيا، بعدما باتت سيرة جبران منتشرة في كل لغة ودراسة». الكتاب رحلة بدأها كاتبه قبل ربع قرن في أول رحلة له إلى نيويورك، إذ شعر في تجواله في الأمكنة التي عاش فيها جبران وعبر شوارعها، كأنه بدأ رحلة بحث ميداني عن المطارح التي رسمت خريطة حياته والناس الذين عرفوه أو عاشوا من عرفوه.

## أندرو غريب

إسم ورد مرّات على درب بحوث زغيب، أكان في كتاب النخّات خليل جبران «خليل جبران - حياته، عالمه» أم في كتاب «قصائد نثر» الصادر عن دار «كنوف» ناشر مؤلّفات جبران. وقد ورد في مقدّمة برباره يونغ كلام لافت عن أندرو غريب، مترجم هذه القصائد إلى الإنكليزية. وعاد اسمه في أنطولوجيا «مئة عام لشعراء عرب كتبوا وعاشوا في أميركا» لشريف موسى وغيرغوري أورفيليا، كأول من ترجم مطالع جبران العربيّة وآخر من ترجم له على حياته.

حيث كان يمضي شيخوخته قرب ماساتشوستس، ذهب إليه زغيب برفقة الدكتور عدنان حيدر، وكانت جلسة ذكريات ثمينة أجاب عنها ابن التسعين بنقاء ووضوح نختصرها ببعض ما قاله.

## كيف كانت هالة جبران قبل أن تعرفه؟

«عظيمة. كانت شهرته واسعة نلتفّ كتاباته في «مرآة الغرب» لنجيب دياب و«الفنون» لنسيب عريضة و«السائح» لعبد المسيح حداد وجريدة «النسر» لنجيب جرجي بدران. كان معروفاً ومحبوباً جداً وموضع اعتزاز الجالية اللبنانية. وكانت كتاباته قويّة التأثير عليّ، فما كان مني إلا أن انطلقت أترجم ما يصدر له من قصائد إلى الإنكليزية، «وعظمتني نفسي» و«أيّها الليل» وكنت أرسلها بعد نشرها في الجريدة المحليّة إلى ميخائيل نعيمة فاطلع جبران عليها. وكان جبران يجد في ترجمتي له أسلوباً قريباً من الأصل».

## كيف كان جبران في ذاكرته؟

«كان يحب الإنزواء ودائماً على حزن مكتوم. كان واعياً لحجمه المتصاعد إلى العالميّة ما جعل لديه شعوراً بالإشاحة عن كل ما لا يخدم مسيرته إلى الشهرة». يتذكّر يوم ارتقى جبران المنصّة في حفلة تكريميّة أقامها له أعضاء «الرابطه القلميّة» عشية عيد ميلاده، ليلقي





## سباق لأندية التزلج في قضاء بشري

نظمت بلدية بشري «بطولة الأرز الرابعة ٢٠١٢» في التعرج الطويل على منحدرات جبران خليل جبران نهار الأحد الواقع فيه ١١ آذار، شارك في السباق ٩٢ متسابقاً من مختلف أندية التزلج في قضاء بشري وفي جميع الفئات العمرية. أشرف على البطولة الاتحاد اللبناني للتزلج ممثلاً بالأمين العام إدمون كيروز. أقيمت البطولة برعاية شركة «سبور إكسبر» و«سوبرماركت فضول». وشارك الكشاف الماروني ونادي التزلج اللبناني في التنظيم. أقيم حفل توزيع الكؤوس على الرابحين بحضور حشد من رؤساء الأندية والهيئات الاجتماعية والرياضية في قضاء بشري، وقد قدّم رئيس بلدية بشري الأستاذ أنطوان طوق دروعاً تذكارية لجميع الذين ساهموا وعملوا على إنجاح هذا السباق، نذكر منهم: رئيس مجلس إدارة محطة الأرز والمدربين والمتزلجة المتفوقة سيلين كيروز التي مثّلت لبنان في الألعاب الأولمبية الشتوية. وفي كلمته شكر رئيس بلدية بشري رئيس مجلس إدارة محطة الأرز، والكشاف الماروني، واتحاد التزلج، وشركة «سبور إكسبر» ممثلة برئيس مجلس إدارتها السيد شربل سلامة، و«سوبرماركت فضول» ممثلة بالسيد طوني فضول، وجميع الأندية المشاركة لمساهمتهم الفعالة في إنجاح هذه البطولة. أما النتائج فجاءت على الشكل التالي:

مواليد ٩٩ - ٢٠٠٠ فتيان		
المركز الأول	سيريل كيروز	٤٧.٨٥
المركز الثاني	سيزار عرنوق	٤٩.١١
المركز الثالث	جوني كيروز	٤٩.٧٥
مواليد ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ فتيات		
المركز الأول	ماريا يسى	٥٠.٦٧
المركز الثاني	لوسيا فخري	٥٣.٤٩
المركز الثالث	ميليسا كيروز	٥٥.٠١
مواليد ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ فتيان		
المركز الأول	إتيان نجار	٤٧.٢٤
المركز الثاني	لوسيان كيروز	٤٩.٢٢
المركز الثالث	بيتر إسطفان	٥٢.٩٥
مواليد ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ فتيات		
المركز الأول	كريستا رحمة	١:٠٠:٤٨
المركز الثاني	ماريا رحمة	١:١٩:٥٦
مواليد ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ فتيان		
المركز الأول	حبيب طوق	١:٠١:٧٨
المركز الثاني	محمد زوق	١:٠٢:٠٣
المركز الثالث	عصام كباره	١:٠٤:٤٥

مواليد ٩٩ - ٢٠٠٠ فتيات		
المركز الأول	جايد عريضة	٥٨.٤٤
المركز الثاني	ليتييسا عريضة	١:٢٢:٧٨

## ختام بطولة لبنان لتزلج الأولاد بسباق التعرّج الطويل في الأرز

إختتم الإتحاد اللبناني للتزلج على الثلج بطولة لبنان للأولاد لسنة ٢٠١٢ بسباق في التعرّج الطويل على مدارج جبران خليل جبران في الأرز. وهنا النتائج الفنية للأوائل:



### الذكور E 2:

- ١ - ألان بحلق (المزار)
- ٢ - جيفري زينا (الأرز)
- ٣ - ألبير أسود (فاريا المزار)

### الذكور E 1:

- ١ - جان كيروز (الأرز)
- ٢ - سيريل كيروز (الأرز)
- ٣ - راوول أسمر (لبنان الرياضي ميروبا)

### الإناث E 2:

- ١ - ليا كيروز (الأرز)
- ٢ - غيسا عازار (فاريا المزار)
- ٣ - ماري كيروز (داون هيلز)

### الإناث E 1:

- ١ - مانون عويس (فاريا سيورتغ)
- ٢ - كارلي اسكندر (فاريا المزار)
- ٣ - أنغريد أسود (المزار)

تألفت لجنة السباق من الأمين العام للاتحاد إدمون كيروز والمدير فريدي كيروز والحكم باتريك مخباط وحكم الانطلاق مارك أسود وحكم الوصول ميشيل شاكر ومسؤول المدرّج سليم كيروز وحكمي التوقيت روني غبري وسركيس عبود.

## سباق «إغارة الأرز» المدنيون والجنود يتحدّون الطبيعة

كما في كل عام، نظّم فوج المغاوير في الجيش اللبناني سباق «إغارة الأرز»، وذلك بتاريخ ٢٦/٢/٢٠١٢. وقد تحوّل هذا السباق إلى حدث دولي، بحيث كسر الرقم القياسي العالمي لجهة المشاركين فيه، وقد بلغ عددهم ١٠٤٩ مشتركاً مؤرّعين على البلدان التالية: لبنان، اليابان، بلجيكا، سويسرا، فرنسا والولايات المتحدة الأميركية. وتحّدّى المشاركون العاصفة الثلجية التي ضربت لبنان وقطعوا مسافة ٤٥ كلم في أعالي الجبال حتى وصلوا إلى غابة الأرز.

### نادي قنوبين الرياضي يفوز بالمركز الثالث «إغارة الأرز»

فاز نادي قنوبين الرياضي بالمركز الثالث في سباق «إغارة الأرز» الذي أقامه من أرز تنورين إلى أرز بشري. تألّف الفريق الفائز من ٣ أعضاء، هم:

- ١ - بدر فخري
- ٢ - شربل فخري
- ٣ - أنطوان طنوس





## برحليون موئل البطاركة «أسوةً ببقية الحمى التي لجأوا إليها هرباً من الاضطهاد»، تتحلى بجمال طبيعي ومنتوع، وقد دُعيت بقرية «المئة شاعر وشاعر»



فوق أكمة تطلّ على البحر وعلى منطقة الكورة في آن معاً، تقع بلدة برحليون الرابضة في جوار «جبة بشري» ببيوتها الأثرية ومعالمها التي تعود إلى مختلف العصور التاريخية، حيث تحوطها الآثار القديمة من كل جانب. كما تضمّ عدداً من النواويس المحفورة في الصخر، والتي استخدمت لدفن الملوك والأمراء، إضافةً إلى أنها تضمّ أديرة أثرية قديمة. برحليون المطلّة على سهل الكورة، والتي تغفو في حضن طبيعة صخرية هادئة، عرف أهلها كيفية تطويع أرضها فأطاعتهم، فكانوا ينحتون صخورها ليجعلوها رياضاً غناءً، فأمدتهم خيراتها بكل ما يحتاجون إليه لتأمين حياة كريمة.

### موقعها

تقع برحليون إلى الجهة الغربية من قضاء بشري، الذي عُرِف عبر التاريخ باسم «جبة بشري». وتحتلّ منحدرًا فسيحاً يتّجه صعوداً من الغرب باتجاه الشرق بخط مستقيم، ويتدرّج صعوداً من أسفل محلة شيلا أي من ارتفاع ٦٢٥ متراً عن سطح البحر حتى مقرّ «سيدة ديرونا» على علوّ ١٣٢٥ متراً، ثم ينحدر قليلاً ليتابع ارتفاعه حتى قمة «تلة القموعة» المرتفعة ١٣٧٥ متراً عن سطح البحر. يحدها من الشرق بيت منذر وحدث الجبة، ومن الغرب قرى بنهران ومتريت ورشدين التابعة لقضاء الكورة، ومن الشمال الغربي مغر الأحول، ومن الجنوب خراج قرية حردين التابعة لقضاء البترون. وتبعد ٢٥ كيلومتراً عن بشري، مركز القضاء، و٣٠ كيلومتراً عن مدينة طرابلس، عاصمة الشمال، و١٠٠ كيلومتر عن العاصمة بيروت. تتبع إدارياً لقضاء بشري، وقضائياً لمحكمة أميون في قضاء الكورة. فيها مجلس بلدي أنشئ العام ١٩٦٤.

### أصل التسمية

أجمعت المراجع كلّها على أن كلمة برحليون سريانية الأصل، فهي تتألف من «بر» بمعنى الإبن، و«حليو» بمعنى الحلو أو الجميل، فيكون معناها «الإبن الحلو». أما أبناء القرية فيعتبرون أن اسمها يعني «البئر الحلو»، معتمدين على وجود الكثير من خوابي الدبس ومعاصر العنب في القرية. وجاء في كتاب «برحليون بؤابة جبة بشري» للأستاذ مجيد طراد أنه «لعلّ «حليو» مقلوقة عن «حيلو»، والحيل أو الحَوْل تعني القدرة والقوة، إذ يقال «لا حيل أو لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم»، ذلك أن العديد من رجالها اشتهروا بقوّتهم البدنية وباتوا مضرب مثل في القرى المجاورة. أما محلة شيلا - وهي قرية مستقلة من قرى بشري حسب المصادر التاريخية - فهي جزء من برحليون، ومعنى اسمها في السريانية «الحري»، الأمر الذي تثبتته زراعة التوت في تلك الناحية بحيث شكّلت العمود الفقري لاقتصاد سكان تلك المنطقة حتى بدايات القرن العشرين.

## بلدة في القضاء

من ساكنيها كما قرى أخرى كثيرة. وفي الإحصاء السكاني لعام ١٨٦٢، بلغ عدد سكان برحليون ٩٢ نسمة، وفي إحصاء لاحق جرى العام ١٩٠٠ كان عددهم ٣٢٣ نسمة يضاف إليهم ٤٠ نسمة في محلة شيرا التابعة للقرية. ومعنى هذا أن التزايد السكاني خلال حوالى ٤٠ سنة كان ٢٧١ نسمة، وهي نسبة تتزايد يستحيل أن تقع بالتوالد من العدد الأول - أي ٩٢ - ولا شك في أن هناك وافدين استقروا في القرية وانتموا إليها. أما في إحصاء العام ١٩٠٣ فقد بلغ العدد ٣٥٠ نسمة، يضاف إليها ٦٠ نسمة في شيرا العام ١٩٧٠، ووفق إحصاء أجراه نادي التضامن البرحليوني ناهز عدد البرحليونيين الألف نسمة. والعام ٢٠٠٥ أظهرت القوائم الانتخابية أن عدد النخبين والناخبات يتجاوز ١١٥٠، الأمر الذي يفيد بأن عدد سكان القرية قد تجاوز الألفي نسمة. من ناحية ثانية هناك برحليون أخرى وأكبر موزعة في دول الإنتشار اللبناني. ففي أستراليا أكثر من ألف نسمة، وفي كل من الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك ما يزيد على ٣٠٠ نسمة، وفي الأرجنتين حوالى ١٥٠ نسمة، وفي كندا حوالى المئة.

### عائلات برحليون اليوم

أبي نادر، الخوري حنا القسيس، خليفة، داغر، ديب، سرور، سندروس، طراد، عكاري، العلم، كرم، مسلم، نادر، يزبك.



### الأديرة في برحليون

دير ديرونا، ويعود تاريخه إلى عام ١٢٨٠.

دير مار نوهرا، من المحتمل أن يكون قد بني تخليداً للقديس لوسيان الذي قديم إلى جبة بشري مع بداية التبشير المسيحي واستشهد فيها. دير مار أسطفان، كان مركزاً للربان النساك. ويتناقل المسنون البرحليونون أن الأمطار الغزيرة جرفت صخرة كبيرة الحجم ورمتها على سطحه المعقود فأزاحت بعض حجارة العقد واستقرت مكانها، وما تزال إلى اليوم، ويعتبر الرواة هذه الحادثة من معجزات القديس اسطفان. دير القديسين قوزما ودميانوس، لا يُعرف تاريخ بنائه بالضبط وإن كان مؤكداً أنه يعود إلى القرن الخامس عشر أو قبله حسب البطريك الدويهي في كتابه «تاريخ الأزمنة». وفي منتصف القرن العشرين وعلى بُعد عشرة أمتار من بقايا هذا الدير شيد أبناء شيرا كنيسة جديدة على اسم القديسين قوزما ودميانوس.

### من رجالات برحليون

- القاضي سليم الخوري سمعان أبي نادر. كان وراء إنشاء أول مجلس بلدي فيها العام ١٩٦٤. من أبرز أعماله إصدار مجموعة التشريع اللبناني.

- دارل ملحم طراد، نائب وزير في حزب العمال الأسترالي.

- ريمون ملحم طراد، عالم في الكيمياء والأدوية.

- الخوراسقف يوحنا جريج طراد، منحه البابا يوحنا بولس الثاني رتبة عضو شرف في الحرس البابوي.

### المعالم الأثرية في برحليون

تكثر في برحليون المعالم التي تثير اهتمام هواة التنقيب عن الآثار، ويتناقل البرحليونون، قديماً وحديثاً، أخبار الذين عثروا على كنوز ذهبية أو تماثيل معدنية ذات قيمة. في أعلى «تلة القموعة» التي يصل ارتفاعها إلى ١٣٧٥ متراً عن سطح البحر، يوجد موقع يحتوي على حجارة ضخمة مقصبة قطعاً مستطيلة بعضها ما زال قائماً، والآخر سقط وتوزع في المكان محافظاً على روعته. أما أسلوب البناء في الموقع فروماني الطراز يشبه إلى حد بعيد حجارة بعلبك المتوسطة الحجم. وقد يكون البناء إحدى القلاع أو أبراج المراقبة نظراً إلى موقعه الإستراتيجي المهم الذي يتحكم بأحد المنافذ القليلة المؤدية إلى بلاد الشام عبر جبال لبنان الشمالي. وإلى جانب الموقع آبار مخروطة الشكل محفورة في صخور مسطحة صلبة ويتراوح قطر قوَّاتها بين المتر ونصف المتر تقريباً، ثم تتسع تدريجاً نحو الأسفل حتى يبلغ قطر قاعدتها خمسة أمتار على عمق ستة أمتار تقريباً. وكانت هذه الآبار تستعمل لجمع مياه الأمطار.

الموقع الثاني هو موقع «بعضشا»، أو «منطقة الخراب»، ويقع إلى الجهة الشرقية الشمالية من القرية على تلة ترتفع ١٠٥٠ متراً عن سطح البحر. وهي تضم العديد من الآبار المخروطة، وإلى

جانبيها آثار أبنية عديدة متقاربة الأحجام مجاورة بعضها لبعض وما يزال بعض جدرانها قائماً. وعلى مسافة كيلومتر تقريباً إلى الجهة السفلى آبار مخروطة ما زال أصحاب الأملاك يستخدمونها حتى اليوم لتخزين المياه لمواشيهم. وأخيراً تنتشر في أماكن متعددة من القرية غرف جنازية وهي قبور مستطيلة منحوتة بدقة في الصخر ويعود معظمها إلى العصور البيزنطية، ويحتوي بعض هذه الغرف هياكل عظمية مفككة.

### الحضور السكاني في برحليون وفي بلدان الإغتراب

يرقى تاريخ الحضور السكاني في برحليون إلى عصور قديمة جداً ودلينا نواويس وخرائب منتشرة بوفرة في نواحي القرية كافة، إضافة إلى أطلال معاصر، وآبار مخروطة محفورة في الصخر الصلد. كما تدل أسماء بعض المواقع في القرية مثل: عين سعيد وعين عيسى وعين بوفيل والبطحانية والزغبية والداغرية على ارتباطها بأشخاص وعائلات اختفى أثرها وذكرها، وتخلدت بأطلال منازل استمرت بادية للعيان حتى وقت قريب كما مع آل الزغبى الذين كانوا يقيمون في وسط القرية ثم رحلوا إلى بلدة دار بعشتار الكورانية. أما الوجود السكاني القريب العهد فيعود إلى بداية القرن السادس عشر، وقد ورد في أقدم إحصاء سكاني لقرية ناحية بشري جرى العام ١٥١٩ أن عدد المتزوجين في برحليون بلغ ٧ أشخاص، وبمعدل ٦ أشخاص للعائلة الواحدة حسب تقدير تلك الأيام، فيكون عدد سكان برحليون عصر ذلك بحدود ٤٢ نسمة. وارتفع عدد المتزوجين في إحصاء العام ١٥٧١ إلى ثلاثين شخصاً ليكون عدد السكان ١٨٠ نسمة. ولكن مع ضريبة «القشلق» التي فرضتها الدولة العثمانية العام ١٥٧٢ خلت برحليون



# التواجد المسيحي - الإسلامي الحرّ في لبنان

## يميّزه عن غيره، ومن دونه، لا وجود للبنان

مسيحيّته ويعيشها ويكونها تماماً كما عاشها وكأنها بولس وأوغوستينوس والذهبي الفم والدمشقي والأكوين. ولذلك ليس فقط شخصياً وبالسرّ بل في عائلته وبيئته ومجتمعه وعاداته وأدبه وحياته وقريته ومدينته وعلى رؤوس الإشهاد. والشيء ذاته يجب على كل مواطن لبناني مسلم بصفته لبنانياً، أن يعيشه ويكونه تماماً كما عاشه وكأنه علي والغزالي والأشعري ومحمد عبده. وذلك أيضاً ليس فقط شخصياً وبالسرّ بل في عائلته وبيئته ومجتمعه وعاداته وأدبه وحياته وقريته ومدينته وعلى رؤوس الإشهاد. هذا دور عالمي تاريخي هائل يلعبه لبنان اليوم.

أريد أنا اللبناني المسيحي أن أقول في حضرة المثلث الرحمات قداسة البطريرك إشناغوراس ومعه أريد أن أقول «نحن الأرثوذكس» متحسّساً بصدق وإخلاص جميع مشاكل الأرثوذكس ومشاعرهم في العالم كلّ، كما أريد أن أقول في حضرة رئيس أساقفة كانتربري ومعه وفي حضرة رئيس المجلس الوطني للكنائس في أميركا ومعه أريد أن أقول «نحن المسيحيين» متحسّساً بصدق وإخلاص جميع مشاكل المسيحيين ومشاعرهم في العالم كلّ. هذا ما يريده كل لبناني مسيحي وهذا ما بإمكانه عمله بالفعل. ولا يعيقه عن عمله أي اعتبار اجتماعي أو سياسي أو قومي.

وأنا كلبناني مسيحي أريد أن يقول أي لبناني مسلم في حضرة أيّ زعيم مسلم ومعه في مصر أو السعودية أو إيران أو الباكستان أريد أن يقول «نحن المسلمين» متحسّساً بصدق وإخلاص جميع مشاكل المسلمين ومشاعرهم في العالم كلّ. أريد أن يقول المسيحي والمسلم كلّ من ناحيته هذا القول. وأن يبقيا مع ذلك أخوين مواطنين لبنانيين مخلصين محترمين بعضهما لبعض.

في اللحظة التي يستحي فيها المسلم في لبنان أو يتحفّظ في الشهادة التامة لإيمانه الإسلامي يختلّ وجود لبنان. وفي اللحظة التي يستحي فيها المسيحي من لبنان أو يتحفّظ في الشهادة التامة لإيمانه المسيحي يختلّ وجود لبنان.

أنا أتكلّم كلبناني مسيحي وأترك لأخي اللبناني المسلم أن يتكلّم هو بحريّة تامة عن إيمانه. فكلبناني مسيحي أقول في اللحظة التي لا أستطيع فيها أو أستحي أن أشهد بحريّة تامة وعلى رؤوس الإشهاد أنني أؤمن إيماناً جازماً بحقيقة التجسّد التاريخي ويسوع المسيح كمخلّص للعالم كلّ وبقوة الصليب وبالكنيسة الواحدة الجامعة المقدّسة الرسوليّة، وبتراث القديسين المتواصل المتراكم وبأن الله قبل كل شيء طهارة وقداسة ومحبة وفرح

في ظلّ المتغيّرات التي تعمّ الشرق الأوسط، وفي ظلّ «الربيع العربي» الذي بزغ فجره في سماء أكثر من بلد، وفي ظلّ ثورة كبرى غير مسبوقة في تاريخ المنطقة بأكملها، ثمّة منارة اسمها - شارل مالك - نضيء عليها، ونستضيء بها ونهتدي بفكرها. ونظراً لدقّة الأوضاع وحساسية المرحلة، نستعيد ما كتبه في مقالة حول «التواجد المسيحي - الإسلامي في لبنان» الذي يميّز بلدنا عن غيره من بلدان المنطقة، ليتذكّر الجميع أنه في اللحظة التي يختلّ فيها هذا الوجود يختلّ وجود لبنان.

لا أعرف تواجداً صادقاً حرّاً مثله في التاريخ. وإذا كان الأمر كذلك، فلأنّ الإسلام دين عالمي كبير، ولأنّ المسيحيّة أيضاً دين عالمي كبير حرّ. فأن يتواجد الدينان معاً، سلمياً، بحريّة ومساواة في بلد واحد في ظلّ نظام واحد هذا لعمري شيء عظيم في التاريخ.

هنا لا ينظر المسيحي إلى مواطنه المسلم أنه دونه في القدر والكرامة، ولا ينظر المسلم إلى مواطنه المسيحي أنه دونه في القدر والكرامة. هنا يشعر المسيحي أنه في بيته تماماً من حيث عاداته وتقاليده وثقافته، من حيث اتصالاته بالعالم المسيحي، من حيث حرياته المسيحيّة الكيانية تماماً كما يشعر أيّ مسيحي في أيّ بلد مسيحي في العالم، في فرنسا أو إسبانيا أو ألمانيا أو إيطاليا أو بريطانيا أو أميركا. ويشعر المسلم كذلك أنه في بيته تماماً من حيث اتصالاته بالعالم الإسلامي، من حيث حرياته الإسلاميّة الكيانية، تماماً كما يشعر أيّ مسلم في أيّ بلد مسلم في العالم، في مصر أو السعودية أو العراق أو إيران أو الباكستان أو إندونيسيا. اللحظة التي يبطل فيها هذا التساوي الكياني بين المسلم والمسيحي في لبنان يبطل لبنان.

وإذا تأملنا هذا الحدث الواقع الفدّ بدقّة وإمعان نظر وسبرنا غور مغزاه الحضاري والروحي والكياني ألفينا أنفسنا أمام ظاهرة من أعجب ظاهرات التاريخ وأروعها وأشدّها خصباً في أبعاد المستقبل. شيء كهذا لم يحدث بعد في التاريخ.

أنا أشعر وكل مسيحي يجب أن يشعر أنه كلبناني يستطيع أن يتصل اتصالاً حميمياً بمسيحيي العالم عبر الزمان والمكان، وأن يتعمّق كلبناني في

والإنسان والطبيعة، في الإسلامية الإنسانية العظيمة الممثلة في آيات من القرآن لا حصر لها، وفي أحاديث شريفة لا حصر لها، وفي التراث الفلسفي والصوفي الإسلامي العربي الكبير، ويتعاونان ويتفاهمان كذلك في مجابهة مصير لبنان والعرب والشرق الأوسط معاً. وتوجد مجالات هامة كذلك للتفاهم حتى في بعض الشؤون العقائدية الدينية شرط أن يكون كل منهما مخلصاً غير منافق لدينه ومعتقده ومحترماً دين الآخر ومعتقده. لذلك، فالتواجد الإسلامي - المسيحي الحرّ السّمح يميّز لبنان تمييزاً تاماً عن غيره، وبدون هذا التواجد لا يوجد لبنان.

### لبنان الحرّية

لا أقصد بهذا أن لبنان هو البلد الوحيد، أو أنّ الحرّية فيه كاملة. لكن الإنسان يستطيع هنا أن يكون نسبياً إن شراً أو خيراً، كما يملئ عليه ضميره، أو تدفعه إليه نزوته. هنا أعاشر من أشياء، وأنشر ما أشاء، وأخطب ما أشاء. هنا تحترم كل فئة أو طائفة حرّية كل فئة أو طائفة أخرى تمام الاحترام. الحرّية لا تكون في بلد تعددي كـلبنان إلا بالمبادلة، لذلك فالاحترام هنا بين الطوائف أو البيئات أو الأشخاص متبادل. الحرّية لا تبقى إلا إذا كانت مسؤولة. ولذلك نعرف تماماً في لبنان أن نميّز بين الحرّية التي تؤوّل إلى القضاء على الحرّية، وبين الحرّية التي تطهر الحرّية وترفعها وتصورها وتعمّقها، أعني بين الحرّية الزائفة المناقفة التي تنقض نفسها، لأنها تجهر بالحرّية، ولا تؤمن بها. وبين الحرّية الأصيلة المنسجمة مع نفسها. سلوا الآتين إلى لبنان من مختلف البلدان، تسموهم يقولون بصوت واحد: في اللحظة التي تطأ فيها أقدامنا أرض لبنان، نشعر بمناخ الحرّية، نتنفّس الصعداء، ترفرف أجنحة نفوسنا كأننا في طلاقة الفضاء الرحب، نصبح بشراً أحراراً. الحرّية تعني احترام الإنسان في كرامته الأصيلة التي لا تتزعزع منه، أيّاً كانت تقلّبات الدهر عليه. وقبل كونك يا أخي الإنسان أيّ شيء آخر، فأنت إنسان، مثلي تماماً في إنسانيّتك، إنسان بعقلك وضميرك وأحاسيسك وآلامك، وقدرك قيم الوجود. فأن أحترمك بحريّتك الكيانية كإنسان، يعني أنني أحترم نفسي أنا. وأن أحترقك أو أستغلّك، يعني أنني أحترق نفسي وأستغلّها. بالحرّية الإنسانية الكيانية الأصيلة النابعة من الاحترام العميق للعقل والحقيقة يكون لبنان ويبقى.

وخلق وحرّية وبأن أهمّ شيء في الوجود هو الشخص الإنساني وبأنني لا أستطيع أن أكون ذاتي إلا بالاتصال العضوي التاريخي الدائم بتراث القديسين في الشرق والغرب على السواء وبالمراكز الفعّالة التي تحيا هذا التراث في اسطنبول، أثينا، روما، موسكو، ميونيخ، باريس، مدريد، إكسפורد، تورونتو، نيويورك، بوسطن وريو دو جانيرو في اللحظة التي لا أستطيع أن أشهد وأكون هذا كلّ بحرّية تامة وعلى رؤوس الإشهاد في تلك اللحظة يختل وجود لبنان.

وأنا أناشد أخي المسلم بمحبة تامة أن يشهد هولما يؤمن به بحرّية تامة وأن يؤكّد على ضرورة اتصاله العضوي الدائم بالمراكز الفعّالة في العالم كلّ التي تجسّد وتحيا إيمانه وتراثه. قد يظنّ البعض أن المسيحية والإسلام «نظامان» فكريان واجتماعيان تخطّاهما الزمن وأن ثمة «أنظمة» جديدة في الفكر والحياة والمجتمع هابطة علينا أو نابعة منا، ستحلّ محلّهما. في تلك الحال سينسى المسيحي مسيحيتّه والمسلم إسلامه ويتحدّان في دين جديد. أنا لا أشاطر هذا الرأي وذلك لسببين:

أولاً: إذا قابلت «الأنظمة أو الأديان» الجديدة النابعة منّا أو المنقضة علينا بالإسلام والمسيحية أفيتها جميعاً سطحياً بالنسبة لهذين الدينين. التراث الإبراهيمي أعمق وأكثر أصالة وأشدّ إشباعاً لعطش النفس الكياني من «نظام» أو «دين» مادي أو اقتصادي أو اجتماعي أو قومي جديد.

ثانياً: إن مصير المسيحية والإسلام لا يتوقف علينا في لبنان بحيث حتى إذا تمكّن من صهر هاتين الديانتين في «دين» أو «نظام» ثالث جديد زالتا من الوجود في العالم كلّ. مهما «نفض» المسيحي من مسيحيتّه في لبنان ومهما «نفض» المسلم من إسلاميّته تبقى المسيحية حيّة نابضة ويبقى الإسلام حيّاً نابضاً في غير هذه الديار، وبماؤها هذا يتحدّان من جديد ويزدّجنا بما كنّا وما تركناه. مصير المسيحية بيد المسيحية لا بيد لبنان. ومصير الإسلام بيد الإسلام لا بيد لبنان. وكلاهما أوسع نطاقاً وأشدّ عمقاً من أيّ شيء يحدث في لبنان. أن يزعم البعض أن باستطاعتهم إلغاء المسيحية والإسلام من الوجود وإبدالهما «بدين» آخر، هذا الزعم يدلّ على جهل لطبيعة المسيحية وطبيعة الإسلام.

مجالات التعاون والتفاهم بين المسلم والمسيحي في لبنان لا حدّ لها. يتعاونان ويتفاهمان في السياسة والمجتمع والعلم والفن والإقتصاد والمشاريع والحياة الواحدة العامة. في الخلق الأدبي والفكري، في الشؤون الأخلاقية، في هذه اللغة العربية العظيمة، في كل ما يمتّ إلى العقل





«ليس في الدنيا وسادة أنعم من حضن الأم... ولا وردة أجمل من ثغرها»  
جبران

بمناسبة عيد الأم، تحية إكبار وإحترام وتقدير،  
إلى كل الأمهات في منطقتنا.  
ستريدا جعجع - إيلي كيروز